



الثلث  
٢٠٠ ق.ل.



الجمهورية العربية السورية

الثلث  
٢٠٠ ق.ل.

الجمهورية العربية السورية

الثلث  
٢٠٠ ق.ل.





الشمس  
يوم ق.ل.



الطريق إلى...  
الشمس  
يوم ق.ل.





This is a fan base  
production, not for sale or  
Ebay Please delete this file  
after reading it, and buy  
the original licensed release  
as it hits the arabic  
markets to support  
its continuity

هذا العمل لعشاق أدب  
القصة المصورة العربية  
ويهدف في الأساس  
لتوفير المتعة الأدبية لهم  
وليس الهدف الأساسي  
منه الترويج على الإطلاق.  
نرجوا حذف هذا العدد بعد  
قراءته وشراء النسخة  
الأصلية المرخصة فور نزولها  
للأسواق العربية  
لدعم استمراريتها.



# سوبرمان

البطل الجبار

عمّ الفرج منطقة الأشباح!  
وهتل المجرمون المحبوسون فيها!  
أخيراً وقع "سوبرمان" العظيم  
تحت رحمتهم...  
لن ينجو منهم... ولن يستطع أن  
يستأنف أعماله إلى أن يهل

## سرا جواهر الاستثنائي



و فجأة...  
تذكرت أنني على  
موعد يا نديم...  
آسف لأنني سأتركك  
إلى الملتقى!!  
لا تخف يا نبيل...  
الأسلحة غير  
حقيقية...  
ما أجيئك!!



بينما كانت يومًا نبيل...  
لقوم تقوم بها قوات بحرية ليكتب مقالة...  
كأنها معركة  
حقيقية!!  
هذه الانفجارات  
تزعجني!  
بوم بوم!







وبعد قليل في قاعة المحكمة ظهر على شاشة مجرزة بسماعية خاصة  
رجل من منطقة الاشعاع يتقدم بطلب ...



ولما نزل "سورمان" بواسطة مظلة إلى الدنية...



لكنه حين ظهر مجرم آخر...



وعندما نطق بالحكم...



لكنني لقيت درسا قاسيا!!



نعم!! اخترعت أشعة قتلت كل سكان قمر "كريبتوني"!!









دع قليل... كما قلت لك... يذيب القيد بنفسه الناري!!

إنه يتلاشي!! أين يختفي؟



أنظر إلى الشاشة!! أعيد الحيوان إلى مسقط رأسه... كوكب قاحل حار... شمس حمراء!!

إذن سأنتقل إلى هناك إذا لعبت بالقيد!! لكنك لست بحاجة إلى تهديدي!! قلت لك أنني ندمت!!



وبعد رقائعه...

لأن الدواء موجود في الزمن الماضي!! تعال معي!!

وعدت يا أعبد الله أنك ستساعدني للبحث عن دواء ضد وباء البقع الماذا دخلت هذه السفينة الزمنية؟



ومعينة انطلقت الكبسولة إلى الماضي-

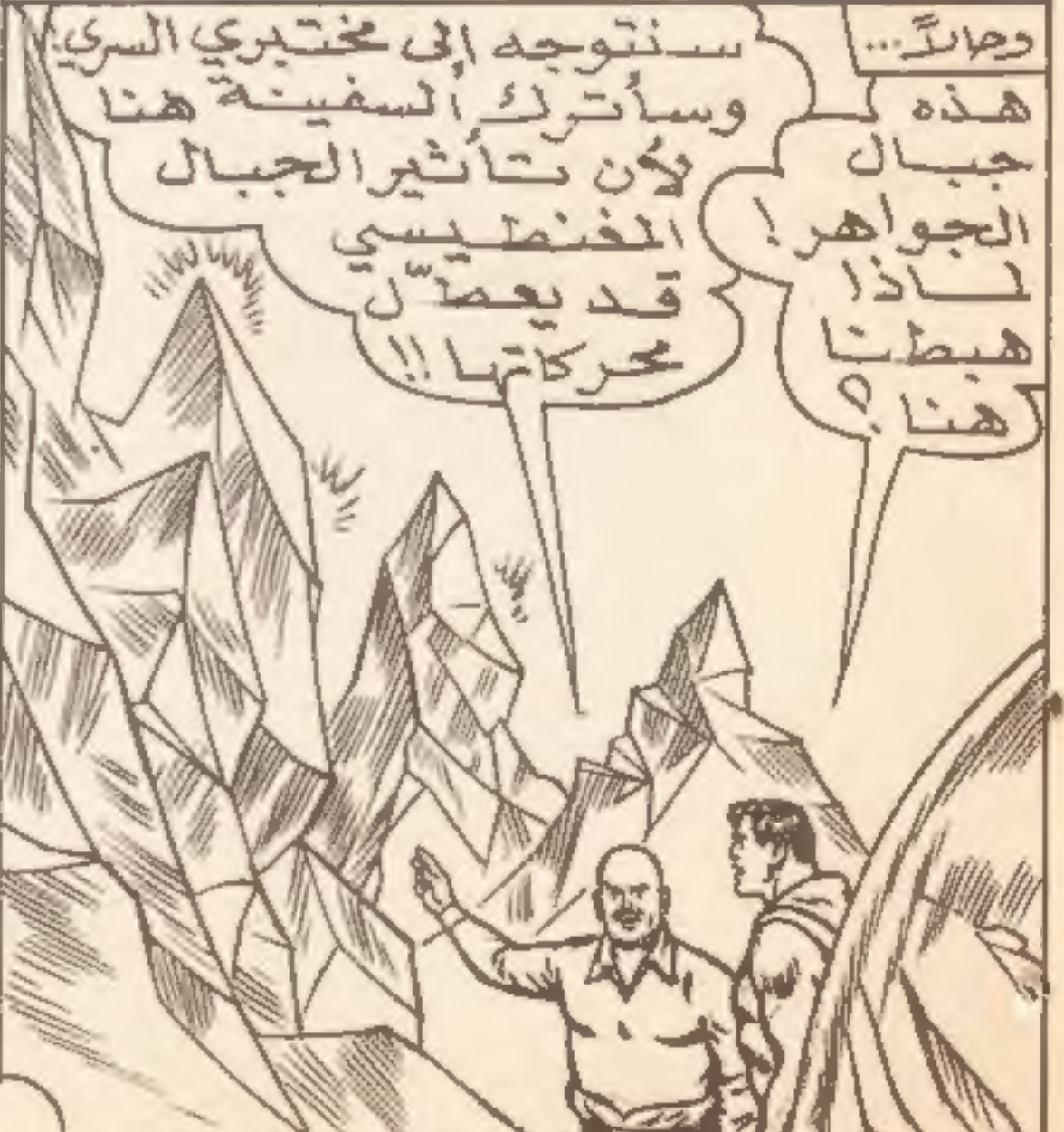
سنصل إلى "كريبتون" هذا هو سبب كوكبنا الأصلي قبل أن يدمر!!

الزمنية: لوجتنا إلى "كريبتون" طائر من ومتعددين حاجز الزمن لما استطعنا أن نعود إلى عصرنا هذا لأننا نكون قد فقدنا قوانا الخارقة تحت شمس "كريبتون" الحمراء!!



وهنا... هذه الجبال الجواهر! ماذا هبطنا هنا؟

سننوجه إلى مختبري السري وسأترك السفينة هنا لأن تأثير الجبال المغناطيسي قد يعطل محركاتها!!



بينما كانا يتسلقان القمم اللامعة... يوجد على إحدى جهات هذا الصخر الجوهري رسم جمجمة وجناحين! مذهش حقاً!

هذا هيكل صانئ بلوري... نوع كان قد يما يملأ سماء "كريبتون"!!





“ في قديم  
الزمان كانت  
أسراب من هذه  
الطيور تأتي  
إلى هنا لتموت..  
وتحولت هيكلها  
إلى جبال  
الجواهر هذه.. ”



ورأى المختبر...

ما الذي أعددتَه !  
الذي أعددتَه !  
تكنني أشعر فجأة  
بنعاس !! تعبت من  
المشي لأن قواي هنا  
ليست خارقة !!



وبعد تلتق استمر ساعات...

ها هو مختبري  
السري !! أحضرته  
في الجواهر !!  
وسنجد هنا  
وصفة الدواء  
المضاد لوباء  
البقع !!



ولما صعد عبد الله " إلى قمة قريبة ...

قبل أن أصبحت  
مجرماً كنت أقوم بتجارب على هذه  
الجواهر !! إن الآلة التي أحملها تؤثر  
في تكوين الجواهر الذري !!



ثم ...  
إذا صدق تقديري حين  
ينفجر " كريبتون " بعد أشهر  
ستقذف قطع من هذه  
الجواهر إلى الأرض !! لكن  
بما أن آلي غيرت  
عناصرها ستتحول  
إلى شكل جديد من  
" الكريبتونيت "  
قوته خارقة !!









ولما عادوا فزقوا فيه ما بجزا الزمن ...



يجعل هذا  
الخي أن الانفجار  
سلاحاً سوف  
يحطم مستقبله !!  
هاش

لقد غارت الماضي !!  
هذا هو الان جاز الذي  
دثر كوكبنا  
كريبتون !!

ومررت وعلقت السفينة الى الحاضر...



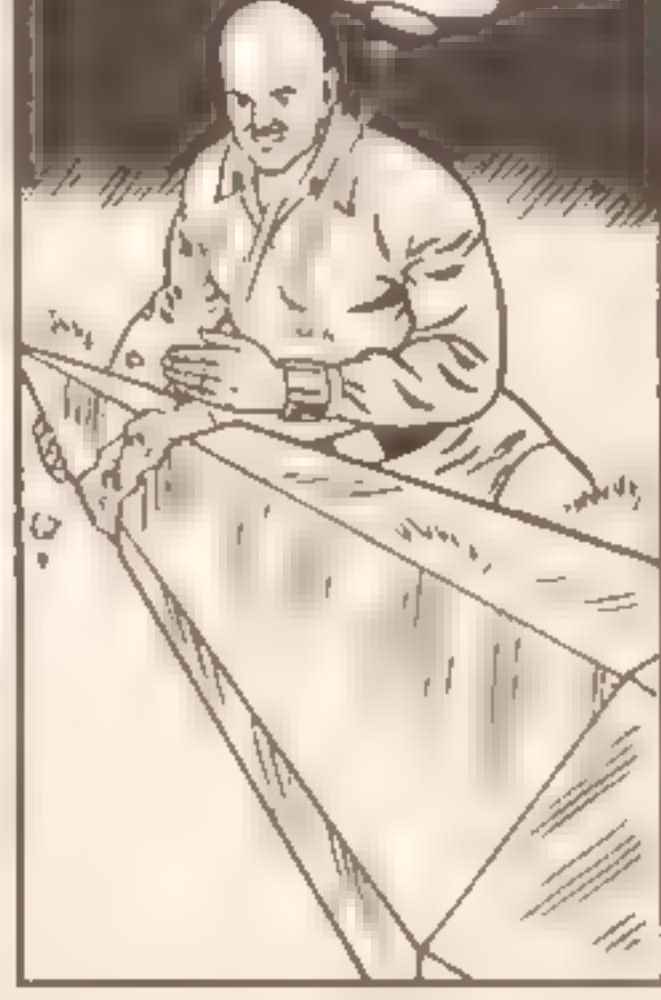
شكراً  
ياسوبرمان !!

أنت يا غيد الله !! سأتوجه  
إلى أطلانتيس حاملة الدواء  
الشافي !! لم تنته بعد مهلة ٢٤  
ساعة فلديك بعض الوقت  
قبل أن يعتد لك القيد إلى منجاة  
الاشباح !! إلى صوفه حيث  
تريد !! اعرف أنني  
أقدر أن أتق بك !!

فانطلق عبد الله الى الفضاء ...  
كانت تقديراتي  
مصيبة !! فقد حول انفجار  
كريبتون هذه الجواهر إلى  
كريبتونيت وقذف بها إلى  
مدار الأرض !!



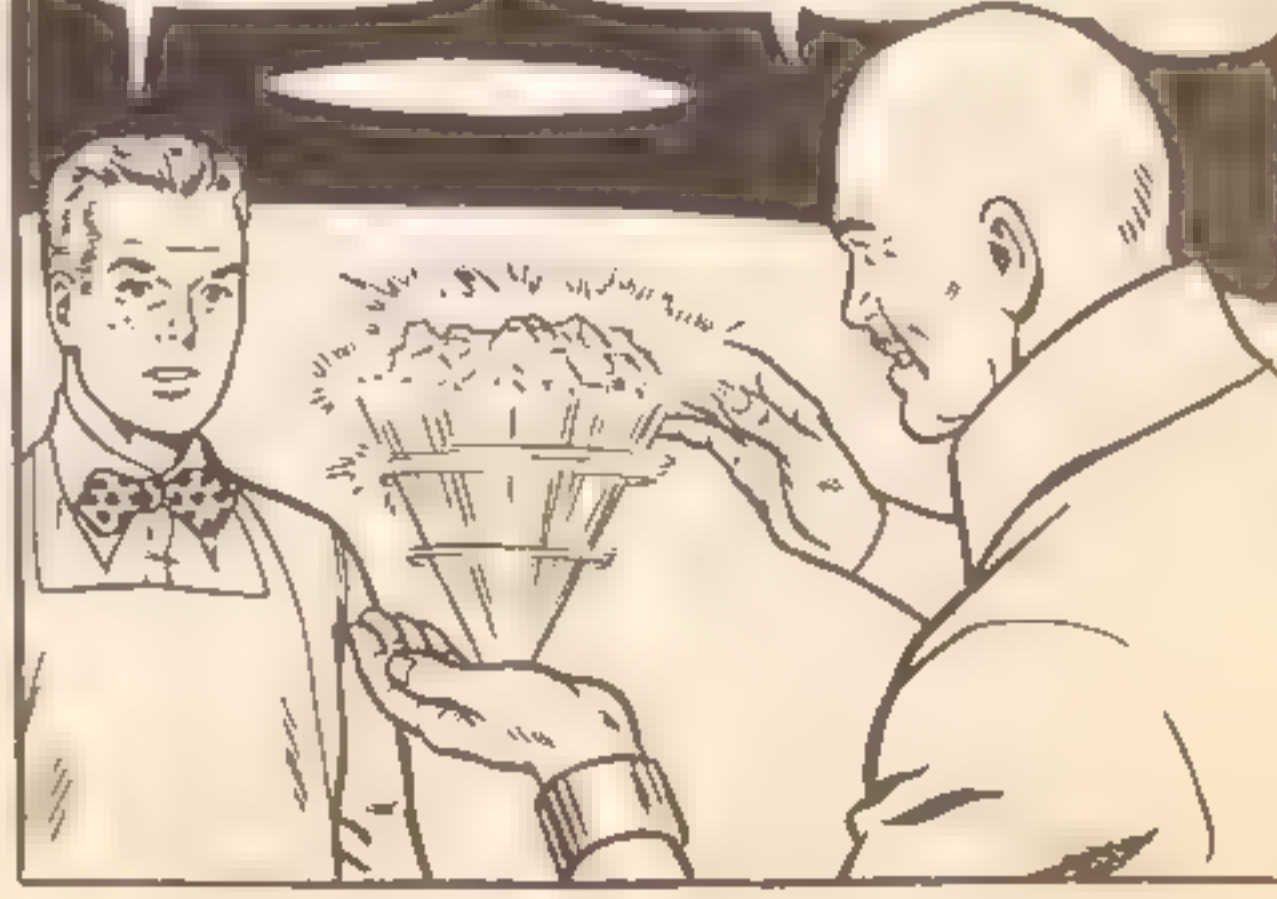
لا يعرف أحد غيري  
قوة هذا الكريبتونيت  
الغريبة !! هاها !!  
سأكل عملي !! أقتطع  
قسماً وأترك الباقي  
في مدار الأرض !!



ومررت عاد إلى الأرض استعمل عبد الله نظره الخارقة...  
يجب أن أجد شخصاً  
يثق به سوبرمان !! لندين أعز أصدقائه  
سأستعمله لتنفيذ خطتي !! ها هو  
وحده في غرفة التسوير في إدارة  
الأكواب !!



وأخذ عبد الله يدبر الخوذة بسرعة فنوم  
نسيم تنوماً مغنطسياً !!  
إن إرادتك تضعف !!  
تضعف ... ستطيعني !!  
نعم ياسيدي !!  
بماذا تأمر ؟



وأشار ذلك في أطلانتيس البعيدة...  
مفعول هذا الدواء  
عظيم !! قضى على الوباء !!  
كيف نقدر أن نشكره ؟  
الفضل يعود  
إلى عبد الله  
يا يا قوت !!











إنظري  
دقيقة  
لاأخذ  
معي  
لبات الأسماء

بكل  
سرور  
يا وهيبا!

على نديم أن يأخذ  
حديثاً من عدد من  
مشاهير الرجال في  
المطار يا سوبرمان!  
لكن الهليكوبتر  
معطل أهل تقدر  
أن تطلب فيه...



ربما كان كل  
الأمر حليماً من  
أحلام نديم  
يا سوبرمان!!

ولما أكلت نديم قصته ...  
جواهر الكريبتونيت؟ لا أشعر  
بتأثيرها!! مازالت قواي خارقة!!  
ربما كانت مقلدة!! على كل  
سأقذف بها إلى الفضاء لتكون في  
مأمن!!...



يمكن!! ربما تؤثر  
في هذه الجواهر  
بحيث تجعلني  
أفجر كل مادة  
متفجرة اقترت  
منها...

ولما هبط سوبرمان ...  
كلما اقتربت من حوض  
الفجر! هل هذا  
مفعول جواهر  
الكريبتونيت!!

بنزين  
مادون  
فجر



لكن بينما كان سوبرمان يطير فوق مستودعاته وقود ...  
إنفجر هذا  
الصهريج حين  
اقتربنا منه!!  
الأفضل أن  
أخذ ألسنة النار  
قبل أن تمتد  
إلى الصهريج  
الأخرى!!

مادون  
بنزين



نكس ...  
يا إلهي! انفجرت هذه الألغام  
العائمة من مخلفات الحرب الثانية!!  
مجرد وجودي هنا أحدث ذلك. نديم على حق!  
لقد أصبحت خطراً ... كلما اقتربت من مادة  
متفجرة أفجرها!!



سأترك هنا يا نديم ... إذا كنت  
على حق! الأفضل أن أغادر  
المنطقة قبل أن تنفجر  
كل مدينة مور!  
انطلق نحو البحر  
يا سوبرمان ... ليس  
هناك ما يفجره!



الحقيقة هي أن قطعة جواهر الكريبتونيت التي في مدار الأرض تزيد قوة أوارنا الفكرية فتحولها إلى اشعاع يفجر أي مادة متفجرة نريد تفجيرها.

لكن عيوناً شريرة كانت تراقب "سوبرمان" من منطقة الشياح!

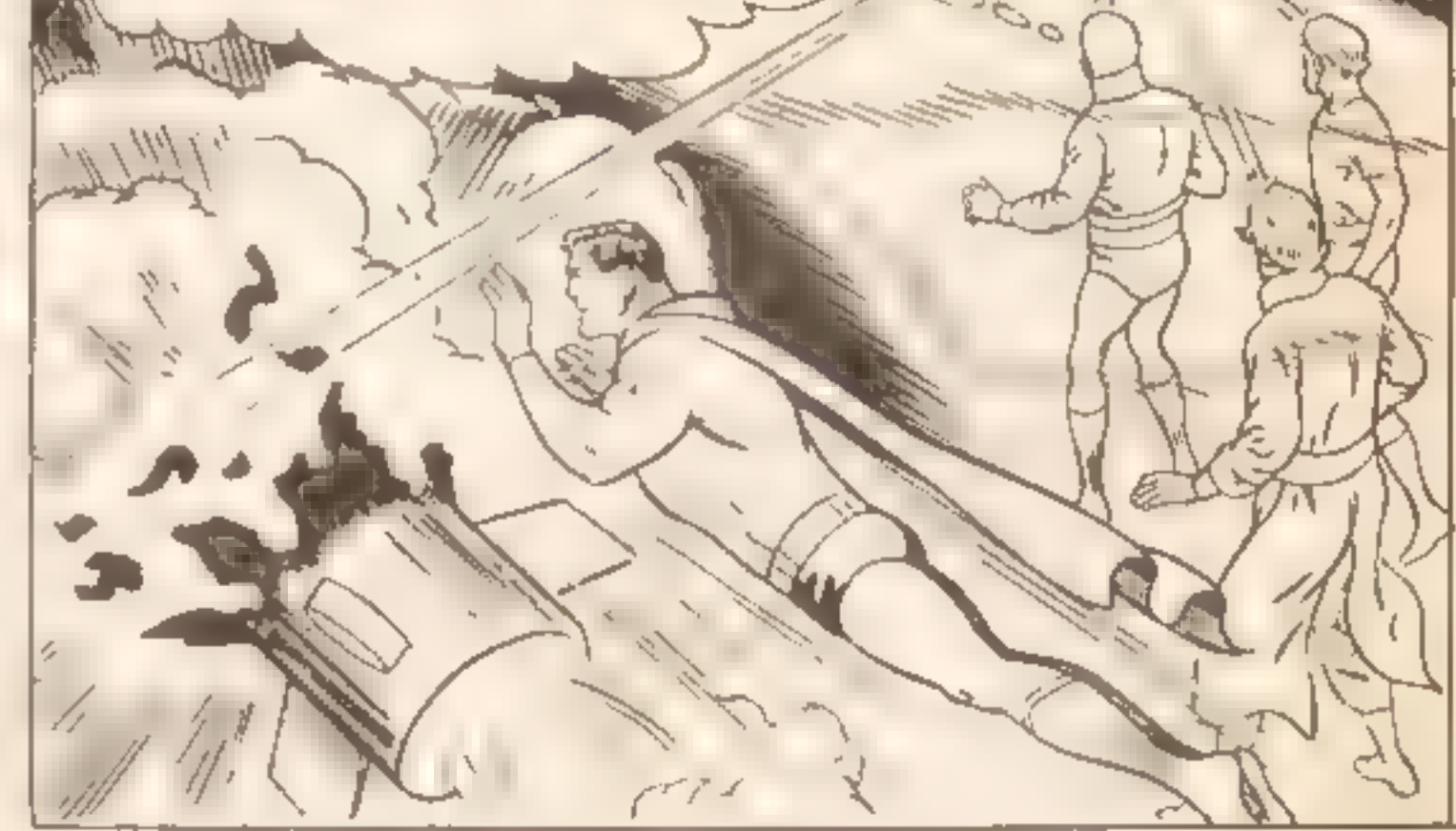
آخ!! بدّل أن أحيي الأرض أصبحت خطراً يهددها! سأنتقل إلى الفضاء لأمنع حصول انفجارات أخرى!!



وبعد لحظة... آه! فجّرت الصاروخ أيضاً! أصبحت خطراً حتى في الفضاء! هناك يخرج واحد من هذا المأزق!! يجب أن أعود إلى قلعتي!!



ها هو يمر فوق هذا الصاروخ الفضائي!! لنرسل أوارنا بواسطة جواهر الكريبتونيت فتفجر وقوده!! سيطلب "سوبرمان" النجدة في الحال!!



وماذا... لقد خنتني يا عبد الله!! عرضتني إلى جواهر الكريبتونيت فأصبحت خطراً يهدد العالم كله!! لا تحزن يا سوبرمان!! أقدر أن أشفيك بشرط أن تطلق سراح كل مجرم في منطقة الأشياح!!



دعني كلمتك... أخبرني "نديم" عن مشكلتك يا سوبرمان! هل أقدر أن أساعدك؟ لا!! رجل واحد يستطيع أن يساعدني!! سأتصل به بواسطة سماعات منطقة الأشياح!









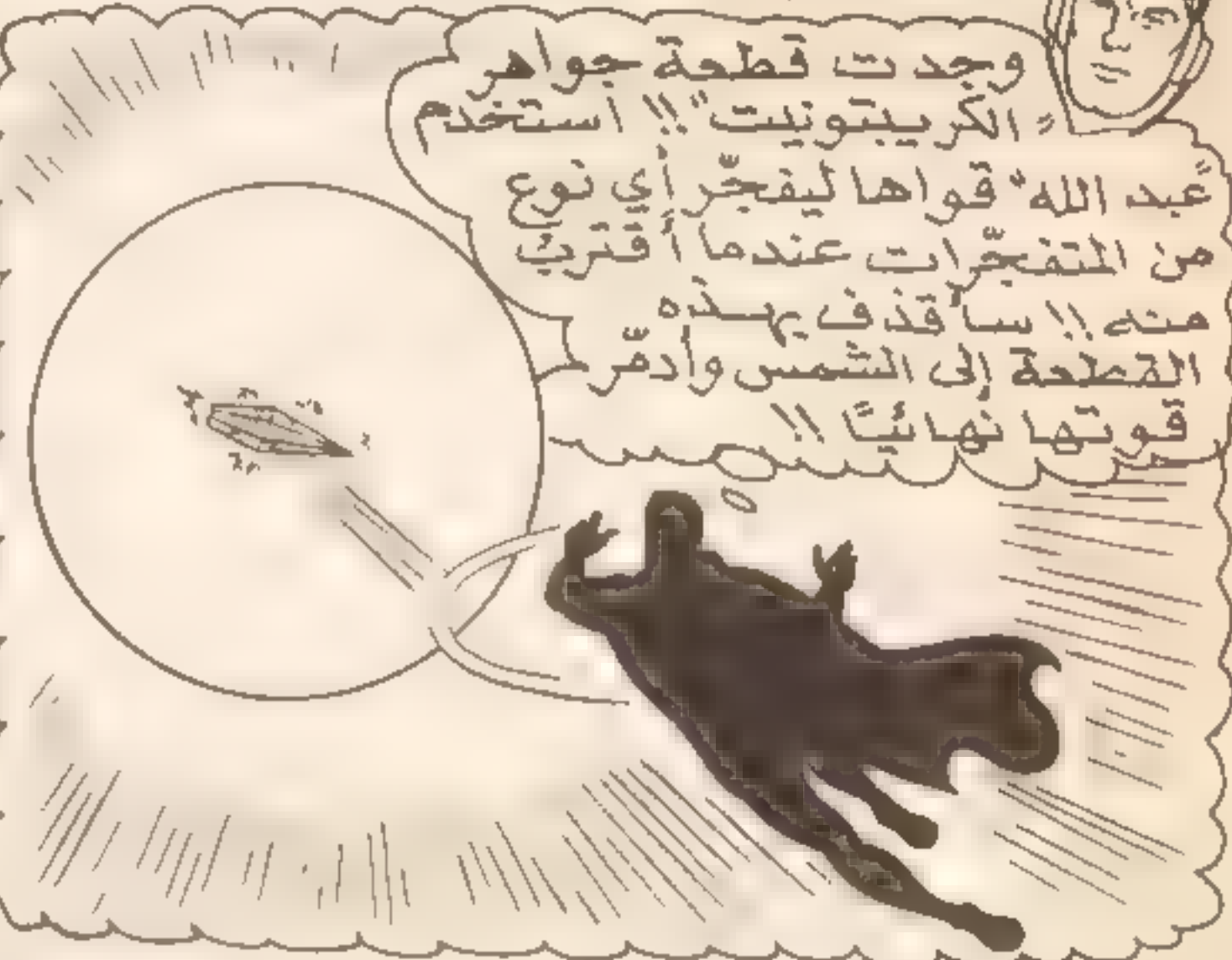
« وبيخا كنت عائدًا إلى قلعتي تلقيت رسالة فكرية ... »

أنا يا قوت يا «سوبرمان»!!  
بعد أن شفيت من وباء البقع  
استعدت قواي النكرية وصوبتها  
نحو أفكار «عبد الله»!! إنه يتأمر  
عليك! لا تؤثر فيك جواهر  
«الكريبتونيت» لكنها تساعده  
على تفجير أي مادة متفجرة!



ولم لم يفجر  
وجودي ولأعة  
«هيب» ولبات  
التي يستعملها «ديم»  
هناك شيء  
غير واضح!!

« وبعد أن أعطيتي «يا قوت» تفاصيل الخطة انطلقت إلى القضاء و ... »



وجدت قطعة جواهر  
«الكريبتونيت»!! أستخدم  
«عبد الله» قواها ليفجر أي نوع  
من المتفجرات عندما أقرب  
منه!! سأقذف بهذه  
القلعة إلى الشمس وأدمر  
قوتها نهائيًا!!



أعمالك تدل على ذكائك يا «عبد الله»!! لكن بعد  
أن شفيت «يا قوت» اكتشفت بمقدرتها  
على تبادل الخواطر خطتك الجهمية التي  
وضعتها لتجعلني أعتقد أنني سبب كل  
الانفجارات فاضطر أن أستجديك!!



لقد نجونا بأعجوبة!  
كاد مجرمو  
منطقة الأشباح  
أن يتحكموا بالارض  
كلها بواسطة  
قوة جواهر  
«الكريبتونيت»!

وسنفعل ذلك  
يومًا!!



لولم تفعل هذا لكنت  
رجلًا حرًا الآن ...  
وبطلًا محبوبًا!!

لا أريد أن أكون  
بطلًا محبوبًا!!  
أفضل أن أكون  
أشهر مجرم في  
منطقة الأشباح!!

النهاية





انقلب يوماً سوبرمان  
البطل العظيم عدواً للشعب  
ذاك الذي اشتهر بالعدل  
ودعم الفضيلة أصبح  
أنانياً يطلب كل شيء  
لنفسه. فأخذ يحكم  
بظلم وكان الناس يرتعشون  
حين يرونه على عرشه  
يدعي بأنه

# سوبرمان ملك الأرض



الجزء  
الدول

كانت "بلية" مجنون أصبح فجأة متحرراً ...



ننحني؟ كلا!  
لن ننحني  
لأحد!  
إنه قانون  
متبع هنا ...  
ها هو الحرس  
الملك!!

بينما كان يوثق المجران "بليّة" و "نديم" في إحدى الممالك  
الاستوائية يحضران هفلة تومح وبيدات مقاليد عنز...



إنني أخجل  
من رؤية الناس  
ينحنون حين  
يمر الملك!  
أيضاً يا نبيل...  
هذا قانون  
البلاد هنا!



كان من الضروري ان أبتعد عن  
نديمى لأن أخذ شخصيتة سويرمان !  
صبوت نظري الخارق إلى قلعتي ورأيت  
خطراً مدهماً... وبما أن الحسناء الجبارة  
في عالم المستقبل يجب أن

وبعد لحظة ...  
يرفض الأجنبي  
الوقح أن يحترم  
ملكنا ؟ اطرده  
من البلاد في  
تنبيل "خجول ! لكن  
كبرياءه تأتي أن ينحني  
لأحد ! آه ... سأضطر  
أن أعدّ المقالات  
وحدي !



غريب !! كل شيء هادئ !  
ولا أرى أي خطر إلا سرب  
نيازك من "الكريبتونيت"  
الأحمر !...

.. نسيت أن هناك  
مضادة للكريبتونيت  
ركنت قد اختبرتها  
نت أتذكر جيداً  
في أقدر أن أصنعها  
هذا السائل الذي  
مني مرة إنسانين؛  
"الإنسان الطيب"  
وسوبرمان  
الشرير

وَتَوَجَّهْ بِسُرْعَةٍ إِلَى قَلْبِهِ  
 جِسْتِ ...

لقد  
وَجَدْتُ هَذِهِ الآلَةَ  
الْقَضَائِيَّةَ الْكَاشِفَةَ  
خَطَرًا يَهْدِدُ الْأَرْضَ  
إِنَّهُ يَقْتَرِبُ  
بِسُرْعَةٍ !

وليسرعة جمع "موربان" إلى الأدلة الكاثفة...

لم يحصل أي تدمير بعد!

لكن ذلك الصوت بيبي يدل  
على خطر خفي يتجه  
شرقاً!! لا أقدر أن  
أذهب بنفسى للاستكشاف  
لأن نيازك الكريبتونيت  
الأحمر تؤثر في بطرق  
غريبة على البشر

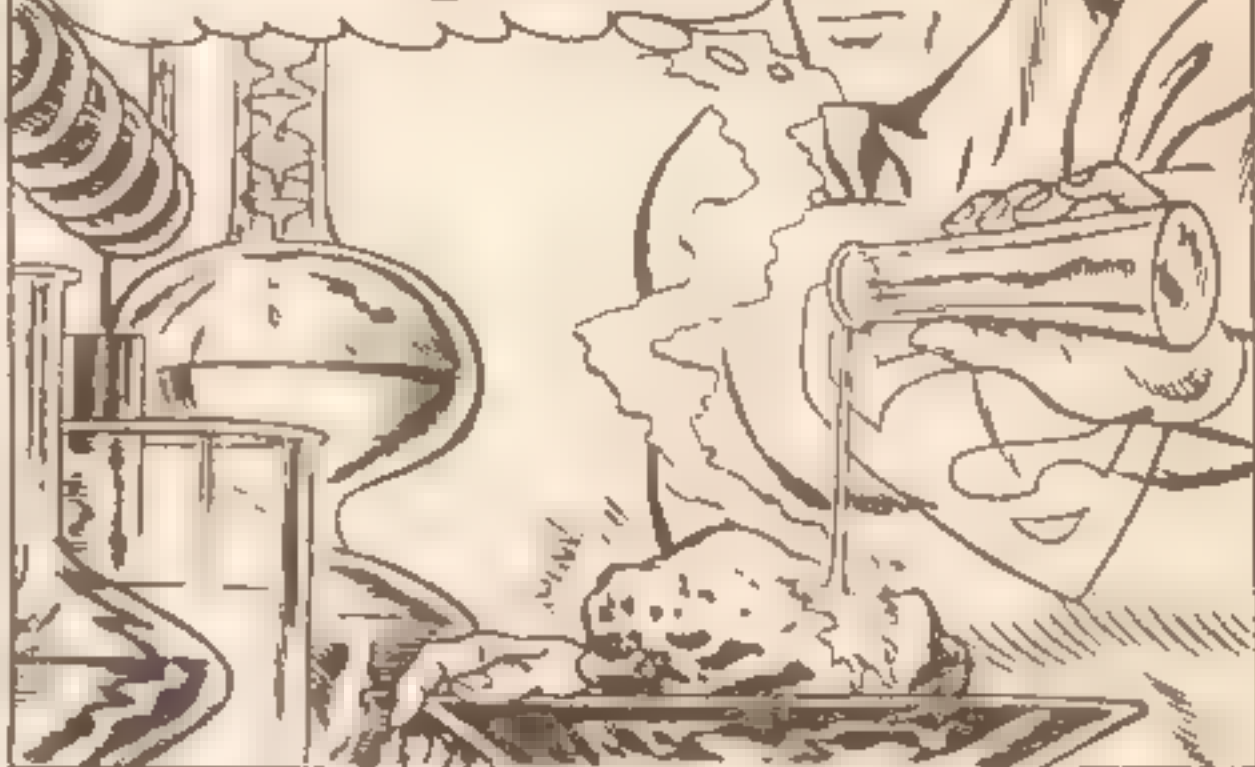
بيبي...  
بيبي...  
بيبي...



دخاة حصة يا إلهيا! الكريبتونيت الأحمر  
يقسم جسمي إلى إنسانين أحدهما  
"نبيل" والآخر "سوبرمان" لكن من  
المستحيل أن يؤثري "الكريبتونيت"  
الأحمر صرتين بالطريقة نفسها



وإذا كنت على صواب  
سيحدث هذا السائل  
القوي بخاراً أستنشقه  
لكي يكسبني مناعة  
ضد كل أنواع  
"الكريبتونيت"  
الأحمر!!



لنجرّب نظريتك  
يا "نبيل" بالتعرض إلى  
الجو الجليدي خارج  
القلعة...

فتح باب القلعة  
بضربة واحدة  
كأنه باب من كرتون!  
وطني كالتعبه بين  
يديه...

الأمم مختلف اليوم  
يا "نبيل"! في المرة الأولى  
اندمج جسدي بعد  
مرور ٧٢ ساعة!  
هذه المرة! ربما  
أما اليوم فإن  
انفصالنا نهائي!!  
ليأهرا!



وبعد أنه دخل الصبح "سوبرمان" البوابته ثم...

انتظر...  
هذا ما أقصد أن  
أفعله تماماً يا "نبيل"  
لا أريد أن  
الزور لئلا تقطع  
الاتصال بيننا  
وبين سكان "كندور"  
وتجسس في الرجاجة  
فرقة الضواري  
التابعة  
لـ "سوبرمان"

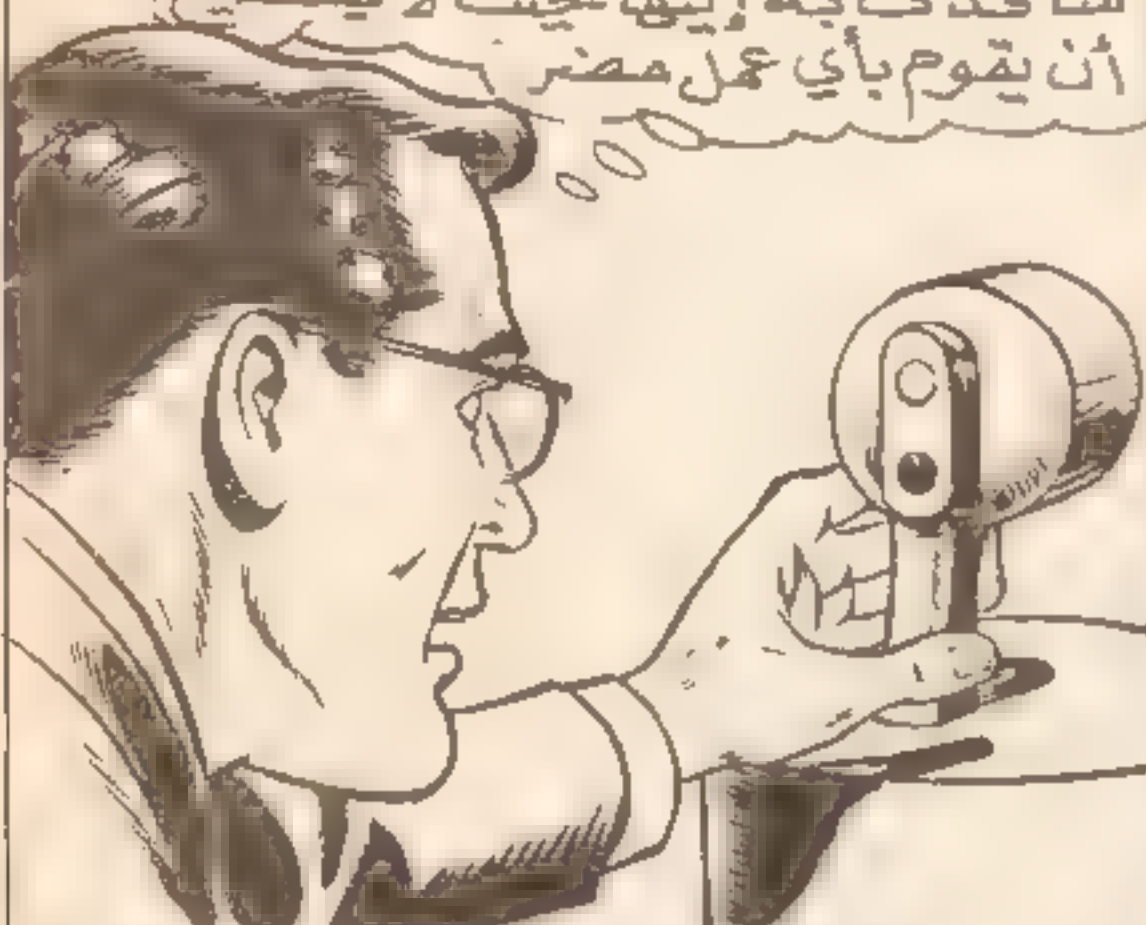
هاها! لقد أزرق لونك  
من البرد... أما أنا فلم  
يزعجني مطلقاً! أي منا  
الجبّار الآن؟

أذ... أنت!! انني  
أرتعش من البرد!!  
أعد لي إلى القلعة  
من فضلك!





لقد جُنَّ وأصبح أخطر مخلوق في الكون !! هناك طريقة واحدة تمنعه عن متابعة أعماله الشريرة! الآلة الدافعة إلى منطقة الأشباح سأقذف به إليها حيث لا يستطيع أن يقوم بأي عمل مضر



وسأنتخلص من هؤلاء الأشخاص الآليين الذين يساعدونك في أعمالك! إنه يحلمهم! لا شك في أنه يضرهم شرًا!



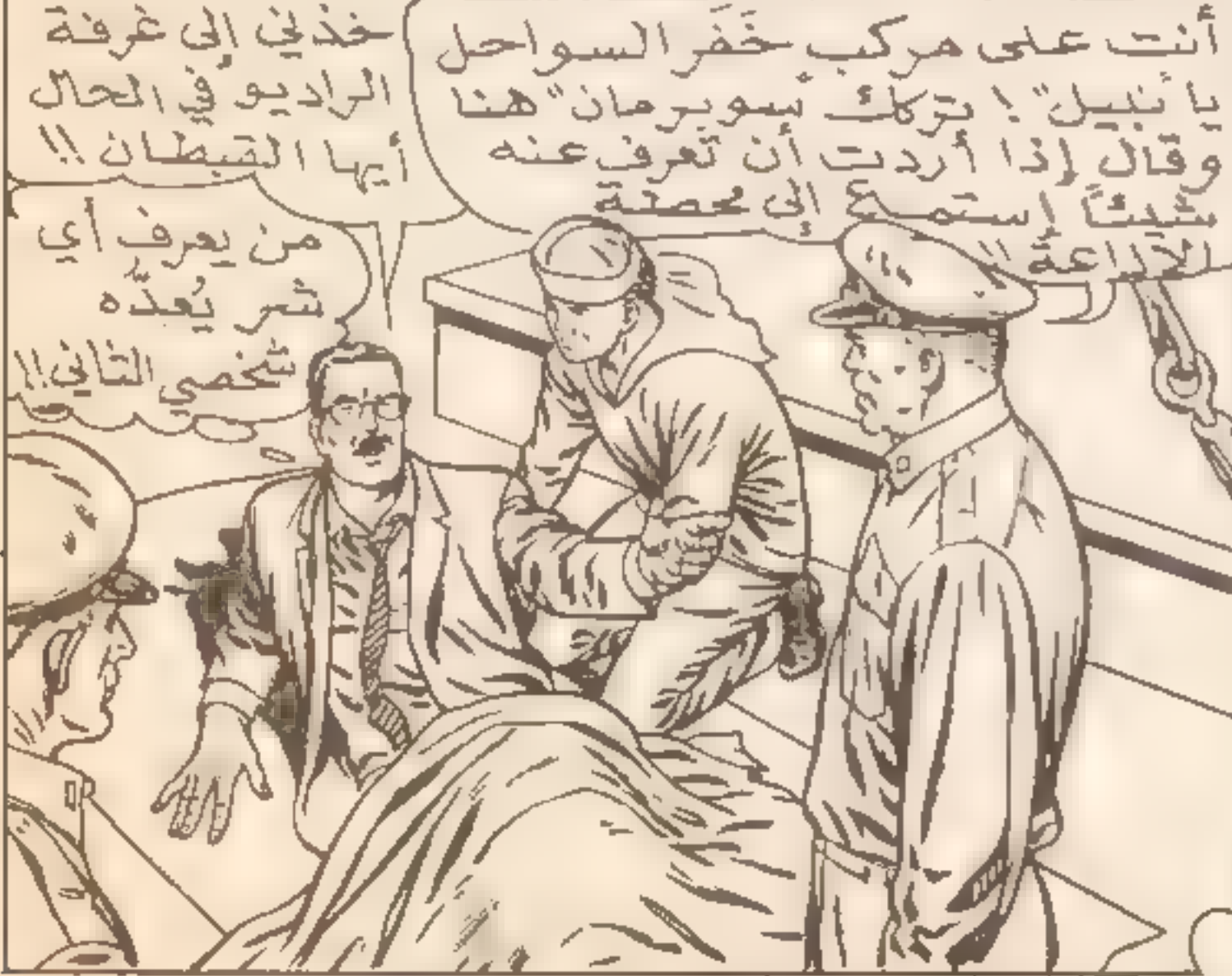
ودّع القلعة يا نبيل! إنها تخصني وحدي من الآن فصاعدًا... ولنخرج فأنا مشغول!!



لكن... آخ يدي!! ستسحق القتل يا نبيل! لكن بما أننا كنا شخصيًا واحدًا ربما أفنيت نفسي إذا قتلتك! ولن أجازف بحياتي!!



وبعد وقت طويل في سجن نبيل وعيه...



أنت على مركب خفر السواحل يا نبيل! بتركك سوبرمان هنا وقال إذا أردت أن تعرف عنه شيئًا استمع إلى محطة الإذاعة

خذي إلى غرفة الراديو في الحال أيها القبطان!! من يعرف أي شر يُعده شخصي الثاني!!

أصبحت عدوي فليهم أهتم بك؟

إنه يطير بسرعة فائقة! لا أستطيع أن أتفمس! سيفنى علي!!





وفي غرفة الراديو ...

... طلب  
تسوية ان من  
هيئة الأمم  
عقد جمعية  
استثنائية  
غدا ليعلن  
خبراً هاماً  
جداً ...



وبعد قليله حين وصلت  
لهليكوبتر لتعمل أحد  
الضباط الى السطح أبرز  
"بيلت" بطاقته الصحفية  
فتم له بالوصول الى ...  
تستغرق عودتي ساعة  
بعد أن كنت أقطع  
المسافة طائراً في  
ثانية !!



وحين عاد "بيلت" الى "مور" لحقته  
بموظفي الكوكبة الى مقر هيئة الأمم ...

لقد توافد الصحفيون  
من كل أنحاء العالم ليسمعوا  
ما سيقوله "سوبرمان" الحقيقة ؟ إن  
إنني واثقة إنه  
سيدفع بأسارا  
للعالم أجمع !  
آه ! كيف  
يمكنني أن  
أخبرها  
ولا ينفج !!



وحين دخل  
الرجل الفولاذي  
القاعة ...

يصفق له الحاضرون وقوماً  
تكريماً له !! لكن لنتظر  
حتى يعلموا كيف تغير !!

يعيش  
سوبرمان !!

يعيش  
سوبرمان !!



وبعد لحظة ...

احتفظوا بتصفيقكم !!  
لقد آن الوقت أن تكافئوني  
لأنني أحرس كوكبكم ! أطلب  
أن تنادوا بي "ملك الأرض" !!



فهمت الآن ! عندما  
شاهدت حفلة التوقيع  
انطبع المنظر في عقلي  
الباطن ... ثم حين  
قسمني الكريبتونيت  
الأحمر رجلين جعل  
تأثيره نصفي الآخر  
يطلب أن يصبح ملكاً  
جديداً !!







فكن برهنة التكلم عن شخصيتك عندما ضرب قبضته قوس الطارئة ...

إن لم تنتخبوني ملك الأرض خلال ٤٨ ساعة ستجملوا نتيجة رفضكم ...  
هذا هو "سوبرمان" الحقيقي ...  
تصرف هكذا!



فصاح الحاضرون عند سماع طلبه سوبرمان ...

ليس هذا "سوبرمان" الحقيقي! لا يطلب أن يكون ملكاً!  
إنه إنسان يقلد سوبرمان يمثلنا المحبوب!  
هذه حيلة!



سيخسر السيديو كل شيء! الأنا لن نعرض بعد اليوم الفيلم الذي أعدناه عن سوبرمان!

إفلاكي جالس



لم أحلم أنني سأرى يوماً "سوبرمان" يستعمل قواه لأسباب شخصية!



"سوبرمان" يا أبي يمثل القانون والعدالة والنظام! لماذا يتصرف هكذا؟  
يا أبي! لا أعلم



وبعد قليل خرج مقر هيئة الأمم ...  
نعم يا سيدي! أعتقد أن لدي معلومات تقف في سبيل طمع "سوبرمان" في الملك! تعال معي ...

حسن يا بيل! سأعود الآن إلى مقر الحكومة ... تعال معي ...



ولقد أنه غادر سوبرمان القاعة! أظني أقدر! أسرع كل المدربين لا ستشارة حكوماتهم قبل تلبية طلب "سوبرمان"! ألا نقدر أن نوقفه عن تنفيذ خطته؟

أعذرني يا رندا! يجب أن أقابل مندوب بلادي!



وفي ذلك مساء قابل "بيل" "الخصار" و... و... حماية سارة ..

إنني أعرف كيف أحبط تدابير "سوبرمان"!! إن الدواء هنا!!

"سوبرمان" نفسه بنى هذا السرداب المنيح وجميع فيه أسلحة تقضي على أي مخلوق جبار قد يهدد الأرض!!.. لكن لا يعرف أحد كيف يفتح السرداب ولا نتدر أن نخلع الباب. إنه مصنوع من معدن لا يفنى جاء به من عالم آخر!!

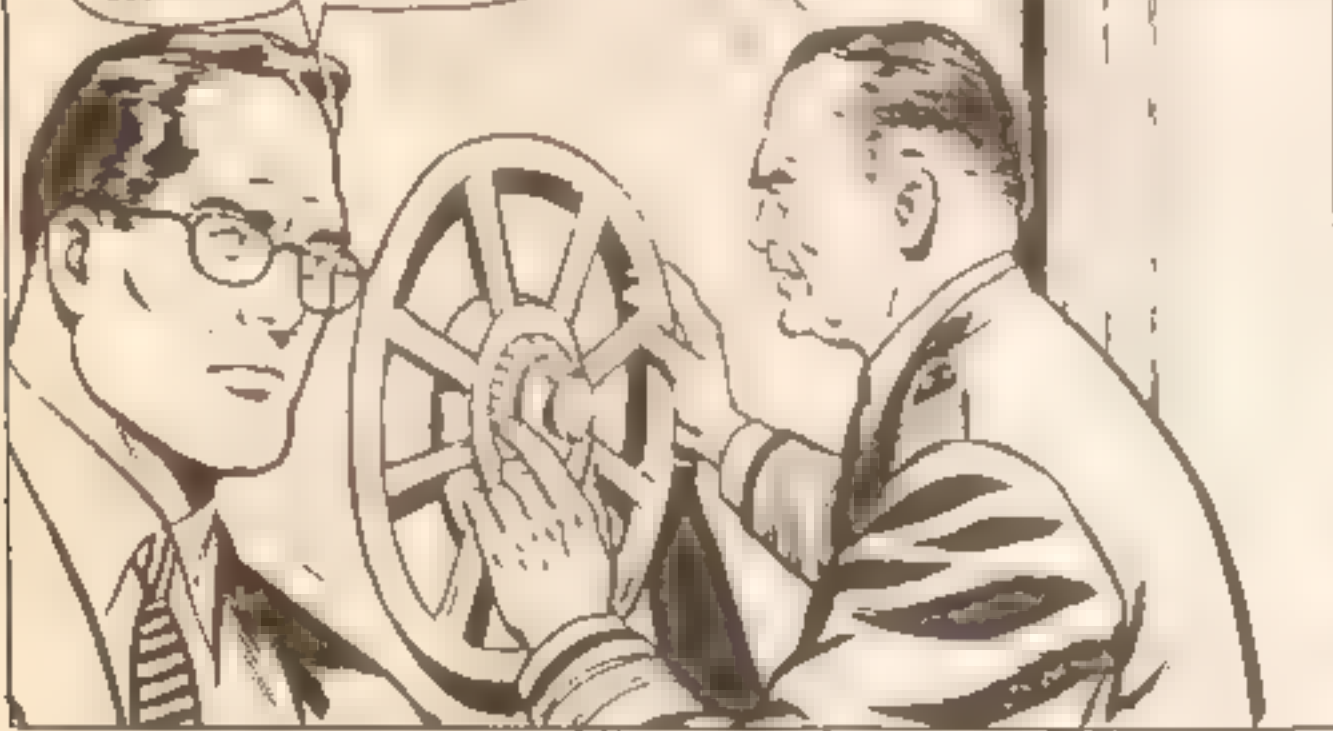


جاءني صديق "سوبرمان" الحسن الحظ أخبرني عن السرداب وعلمي كيف يفتح قبل أن ينقلب ويصبح شرياناً!! لا يعلمون أنني أعرف طريقة الفتح لأنني مازلت محتفظاً بذاكرة "سوبرمان" وإن كنت لا أملك قواه!!



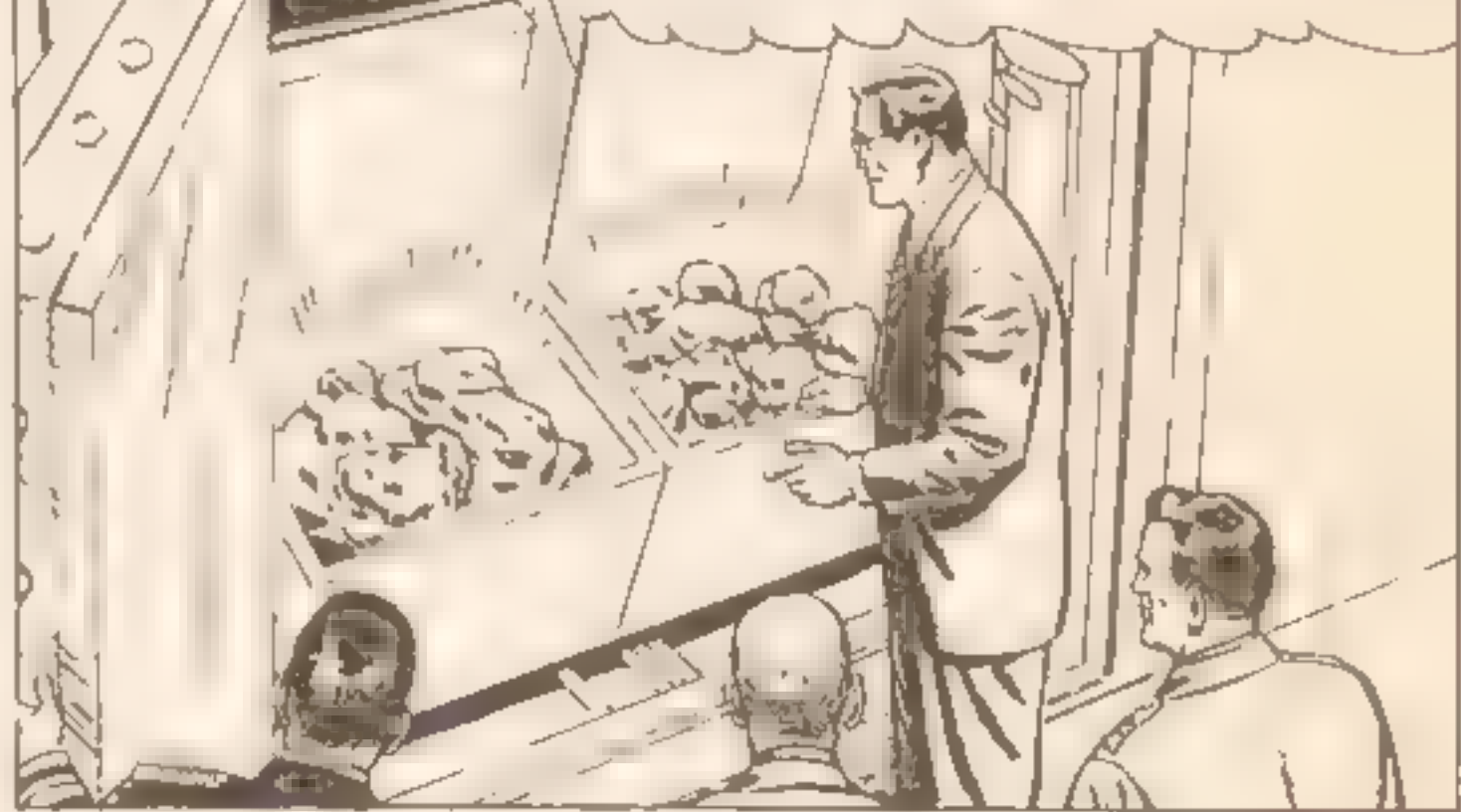
لكن خاب ظني "بيل" ... بكل أسف يا بيل! لا نسمع لك باستعمال "الكريبتونيت" لمحاربة "سوبرمان" ليس هذا جائزاً شرعاً!! لأنه حتى الآن لم يتركب حرم. نحن سيعود إلى صبعاً لانتق بنواياه لكن له من المطالبة بأي بشي!!

الجواب من اللدوين!!



هذا هو الدواء!! "كريبتونيت" أصفر يسلبه قواه! كمية من "الكريبتونيت" الأخضر كافية لتمتله!!

بما أنني لست "جباراً" الآن فإن يؤثر في "الكريبتونيت"! يفرحي أن تكون عندي مناعة ضده ... لكن كلفتني تلك المناعة ثمناً غالياً!!



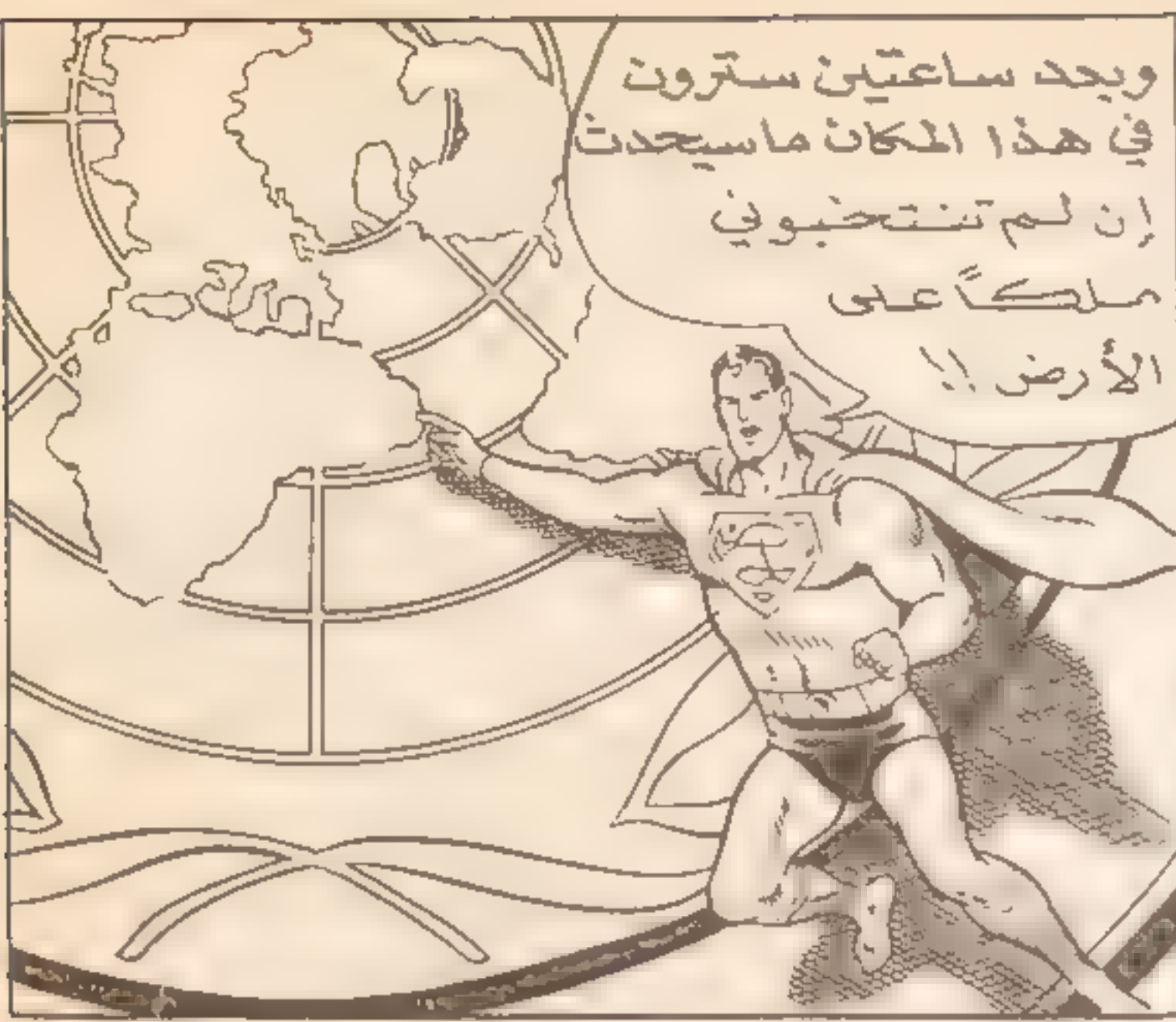
وفي اليوم التالي عقدت هيئة الأمم جلسة بعنوان "سوبرمان" ..

السؤال هو أيها السادة: هل ننتخب "سوبرمان" ملك الأرض أم لا؟ ليصوت الأعضاء الآن!

أمتنع عن التصويت









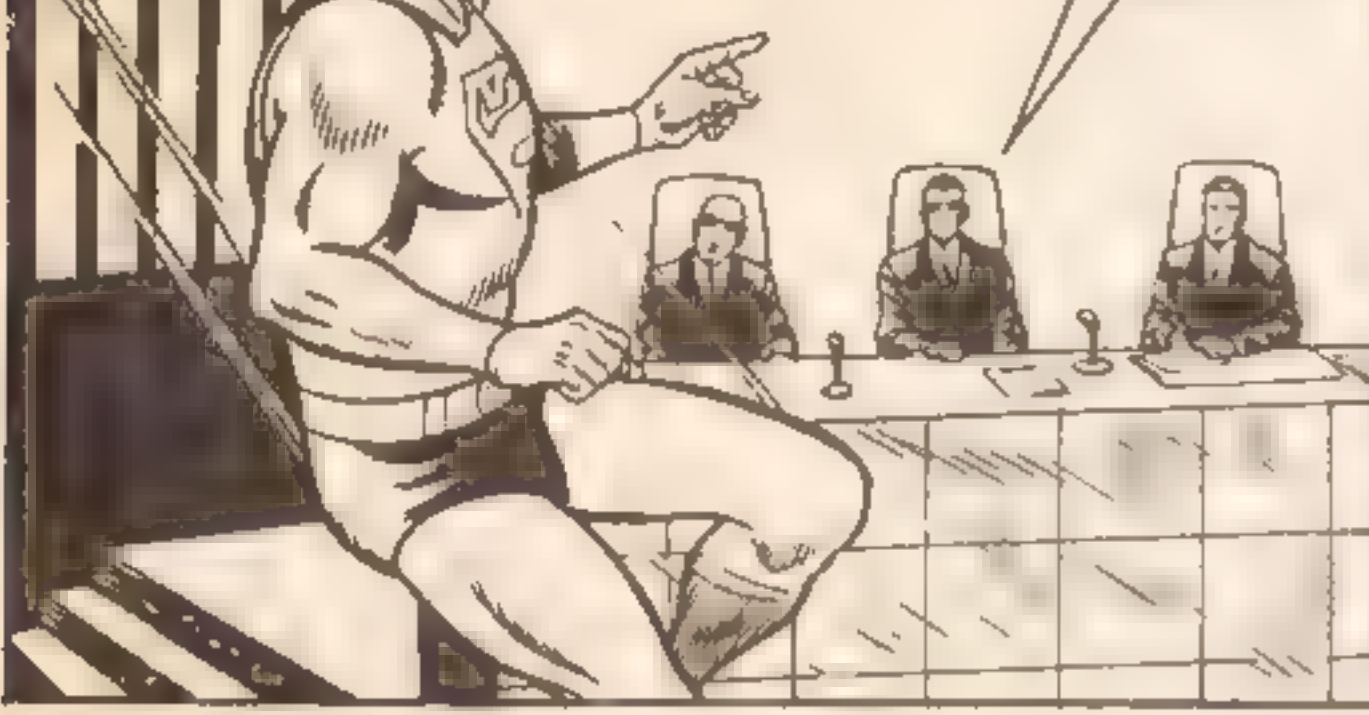
وطار "سوبرمان" فوق البحر عائداً إلى مقر هيئة الأمم...

وفيما سار يستلذات أعضاء الهيئة بالمشاهدة...  
الحوادث المدهشة بواسطة التلفزيون...

حس من الجليد فوق المحيط!! يظهر  
أن "الكريبتونيت" الأحمر ضاعف قوة نفسه  
الخارق!! هذا تهديد واضح!! سوف  
يشلج العالم كله إن لم نلتخبه  
ملكاً!!



لقد  
شاهدنا أعمالك  
الخارقة يا سوبرمان!!  
نعرف أنك تريد قراراً  
مهماً!! لكننا بحاجة  
إلى وقت لدرس  
الأمر!!



وبعد قليل في مختبر ذري...



نرجو هيئة  
الأهم أن تركز  
الجرم الفضائي  
فهذه  
البقعة لنقل  
لنا صور جميع  
الأحداث!!



صوبوا جرمًا إلى البقعة  
الواقعة على خط طول ٥٠  
شرقاً وخط عرض ٥٠ شمالاً  
بعد ساعة فترون ماذا  
ينتظرونكم إذا لم تلبوا  
طلبنا!!

هذه البقعة  
الجغرافية  
في بلاد بعيدة!!  
ماذا بعد الآن  
زياتي?

وفي اللحظة نفسها جرت عدة حوادث غريبة في  
لهذه البلاد البعيدة...

خط أحمر وأزرق يتجه نحو  
المدينة الصغيرة التي بنيناها...  
لنجرب فيها أسلحتنا!

لعله أحد  
صواريخنا!!







لكن الأرض انفتحت  
فجأة تحت المدينة  
الصفرة ...  
قوة اصطدامه  
بالأرض أحدثت  
زلازلاً !! إنه يدق  
البنائات !!



وبعد ثانية ...  
لا !! إنه "سوبرمان" !!  
ها هو يتجه نحو الأرض !!



ولاشك في ذلك أنه كان الحاضر ومنه في هيئة الأمم  
ومنه محررة عربية الكوكب يرون المثلث بواسطة  
آلة التصوير في الجرم الفضائي

عظيم !! "سوبرمان"  
يدق تلك المدينة  
الصغيرة لئلا تستعمل  
لتفجير القنابل النووية!

أخطأت يا نديم !! إنه  
يُري العالم كيف سيدق  
أكبر مدناً إن لم تنتخيه  
ملكاً على الأرض !!

يجب أن أوقف مطامعه  
الجنونية !!



سوبرمان  
أريد أن  
أملك  
كصديقة  
قديمة  
مخلصاً  
آسف يا نديم !! كان يجب  
ليس لي أن أعرف  
وقت الآن !! أن هذا  
سأمر بمنزلك الظالم سيعامل  
عندما تسبح لي أصدقائه  
الفرصة بهذا الفتور !!



وبعد قليل ...  
ها هو "سوبرمان"  
إنه صديقك  
يا نديم ...  
تدني معه !!  
أقنعيه بأنه  
مخطئ !!

سأجرب ...  
لكنني أشك في  
نجاحي ! قد  
تغير  
كثيراً !!





إنك استبد عيتني لتؤثري في شعوري ؟ لقد تجيت من خدمة الناس والأعمال الشريفة إامن الآن فصاعداً سأمنع مصلحتي فوق كل شيء !!

كيف يمكنك يا سوبرمان ؟



كانت بعد قليل ذهابه "سوبرمان" إلى منزله

فكر يا سوبرمان فيما تفعل !! هذه صورة الهدايا التي قدمها إليك العالم بونولته وأمتنانه !! كيف يمكن أن تخيب أمل الجميع هكذا ؟

هذه التذكارات والهدايا لا قيمة لها في نظري !!



وبعد أنه أخبره الجيش أسرع "رندا" ومعه "لبيل" إلى المنطقة التي يجري فيها التغيير، ليبدأ مقالة ...

أشكرك على إعلامنا !! ستبعد الجيش عن المكان. هذه الثياب المضادة للاشعاعات وهذه النظارات تحميكما إذا شئتما أن تشاهدا تجربة "سوبرمان" النووية !!

شكراً أيها الضابط !!



لا ينفع التوسل !! يجب أن أصبح ملك الأرض ولتعاي أن ليس لمذا مفعي حدود أخبري الجيش أنني سأفجر قنبلة نووية غداً صباحاً !!



وهي ابتداء عرضة سوبرمان ...

أنظر إليه ! كأنه قذيفة فضائية يا لبيل !!

إنه قذيفة فضائية ذات قوة تيار مدققة تقدر أن تمحو هذا الكوكب كله من الوجود !! آه !!



وبعد قليل هيئة رصاصة سوبرمان !!

الجميع مستعدون ؟ سأطير هذه القنبلة النووية إلى الهدف، ذلك الجبل البعيد !! وسأرتدي هذا الألبوب الفولاذي ليستطيع الرادار أن يتبعني بسهولة !!



دعبر برهة ...

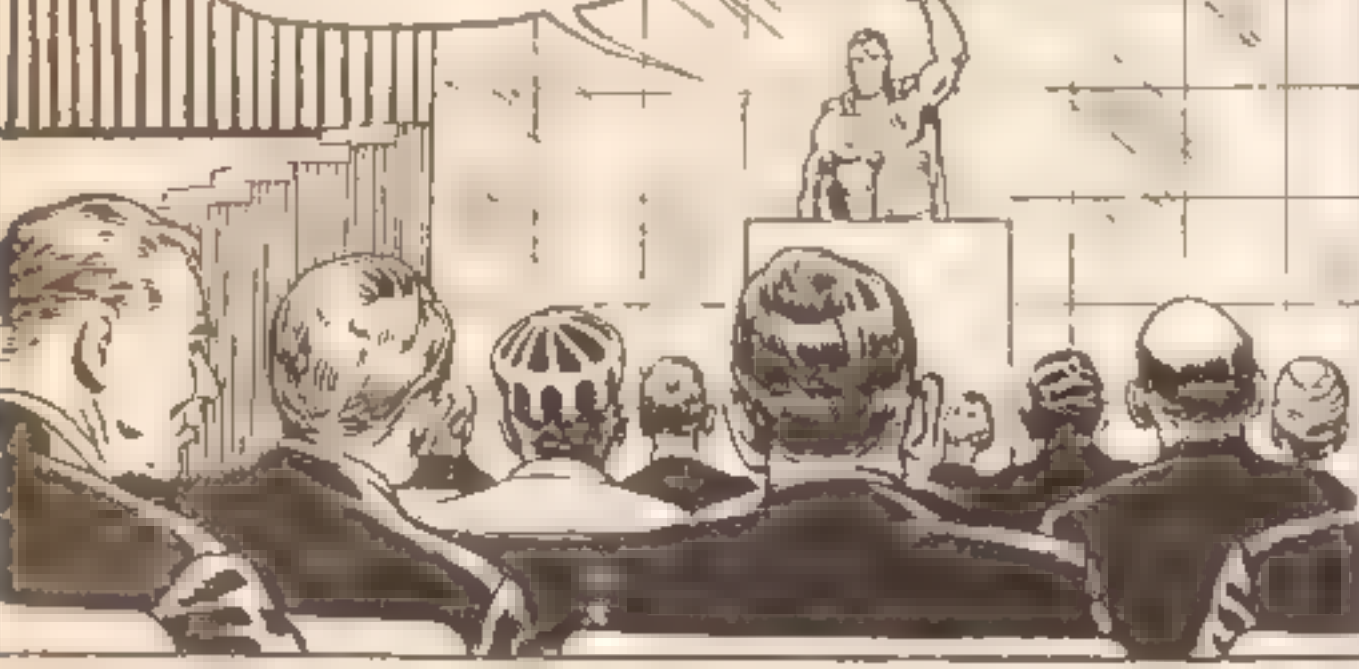
كان في الماضي يستعمل قواه  
في خدمة الخير، والآن  
يستغلها للدمار !!

لقد أفتت قبلة  
سوبرمان الجبل  
كله !! ...



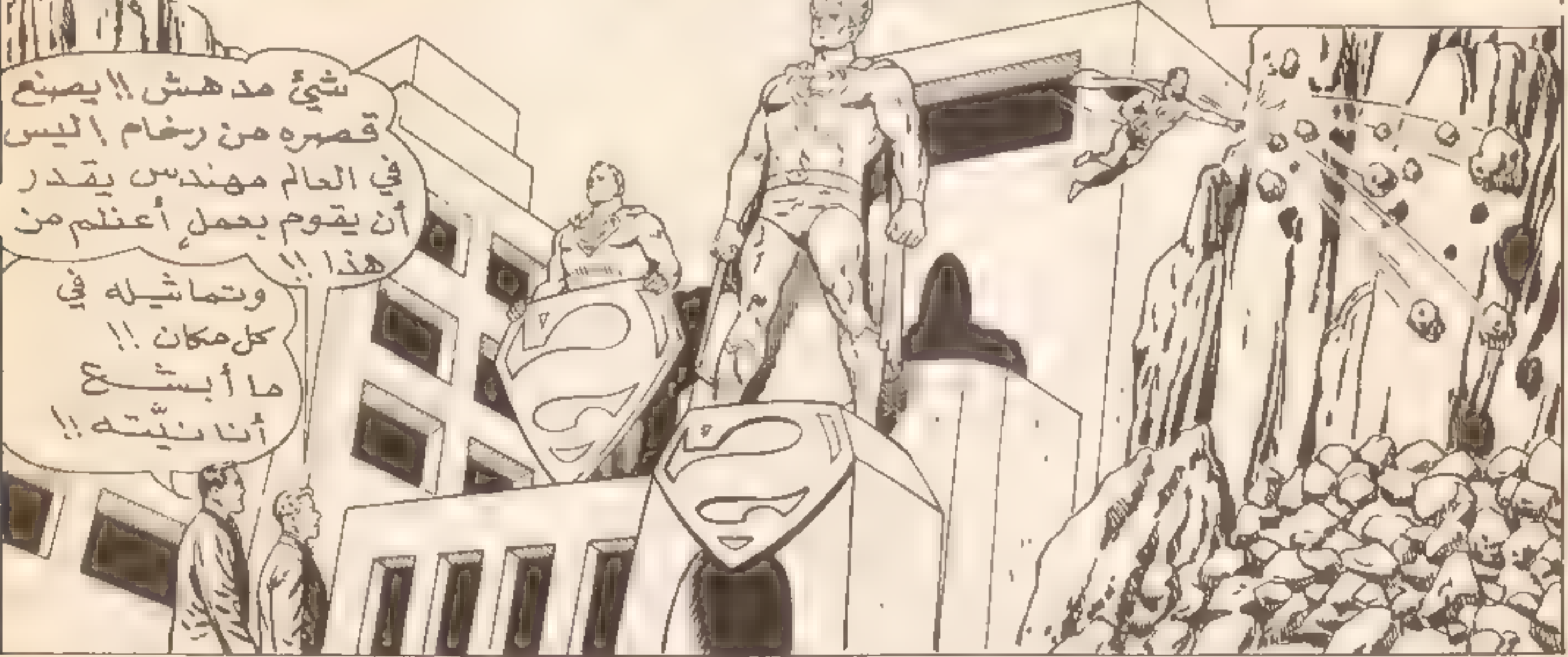
وفي اليوم التالي في مقر هيئة الأمم ...

مع أن ذلك ضد مبادئ  
هيئة الأمم لقد  
قررينا يا سوبرمان أن  
نتخيلك ملكاً  
الذي سأمنعه !!  
والأفضل أن يأتي كل  
منكم حاملاً هدية !!



وفي اليوم التالي في مقام رخام قرية مدينة نور

شيء مذهش !! يصنع  
قصره من رخام ليس  
في العالم مهندس يقدر  
أن يقوم بعمل أعظم من  
هذا !!  
وتماشيله في  
كل مكان !!  
ما أبشع  
أنا نيته !!



وفي حفلة  
التوزيع ظهر  
الملك أجبار  
بجرفته  
ثانية ...

تقبل هذه  
الهدايا أيها  
الملك العظيم !!  
العالم كله عند  
موطئ قدميك !!

لن تكسبكم هذه  
الهدايا عظمي  
ورضائي !! بصفتي  
حاكم العالم !! فإن  
أول أمر أصدره هو  
أن تستبدلوا أعلامكم  
بعلم سوبرمان !!







نستعمل محرروا "الكوكب" ماجرى و...

لماذا انتحل هذا؟ نحن نعيش في عالم حر ولا يجوز أن تخضع لحاكم ظالم كهذا!!



وغير قليله فمارح مقرهية الدم.

لقد استبد لنا اعلامنا بجلالك - يا صاحب الجلالة!!

حسناً فعلتم!! سأحل هيئة الأمم! العالم كله الآن دولة واحدة تخضعي أنا الملك - تسوبرمان!!



وفي فجر اليوم التالي ذهب "بيليه" الى القصر...

يا إلهي!! بنى "تسوبرمان" هذه القبة وهذا الجدار في ليلة واحدة ليحميه من قنابل الكريبتونيت!! لكن سيأتي يوم حيث نجد طريقة للتخلص منه!!



"وهيب" على صواب!! هل أستطيع أن أقوم به؟ هل أقدر أن أخلق "تسوبرمان" من الخارقة ومن أصدقائي ذوي القوى الخارقة؟



وفي تلك الليلة عقد "بيليه" اجتماعاً سرياً في "الكوكب"...

نحن معك يا "بيليه"! لكن هل تجد في نفسك الكفاءة للقيام بهذا العمل؟

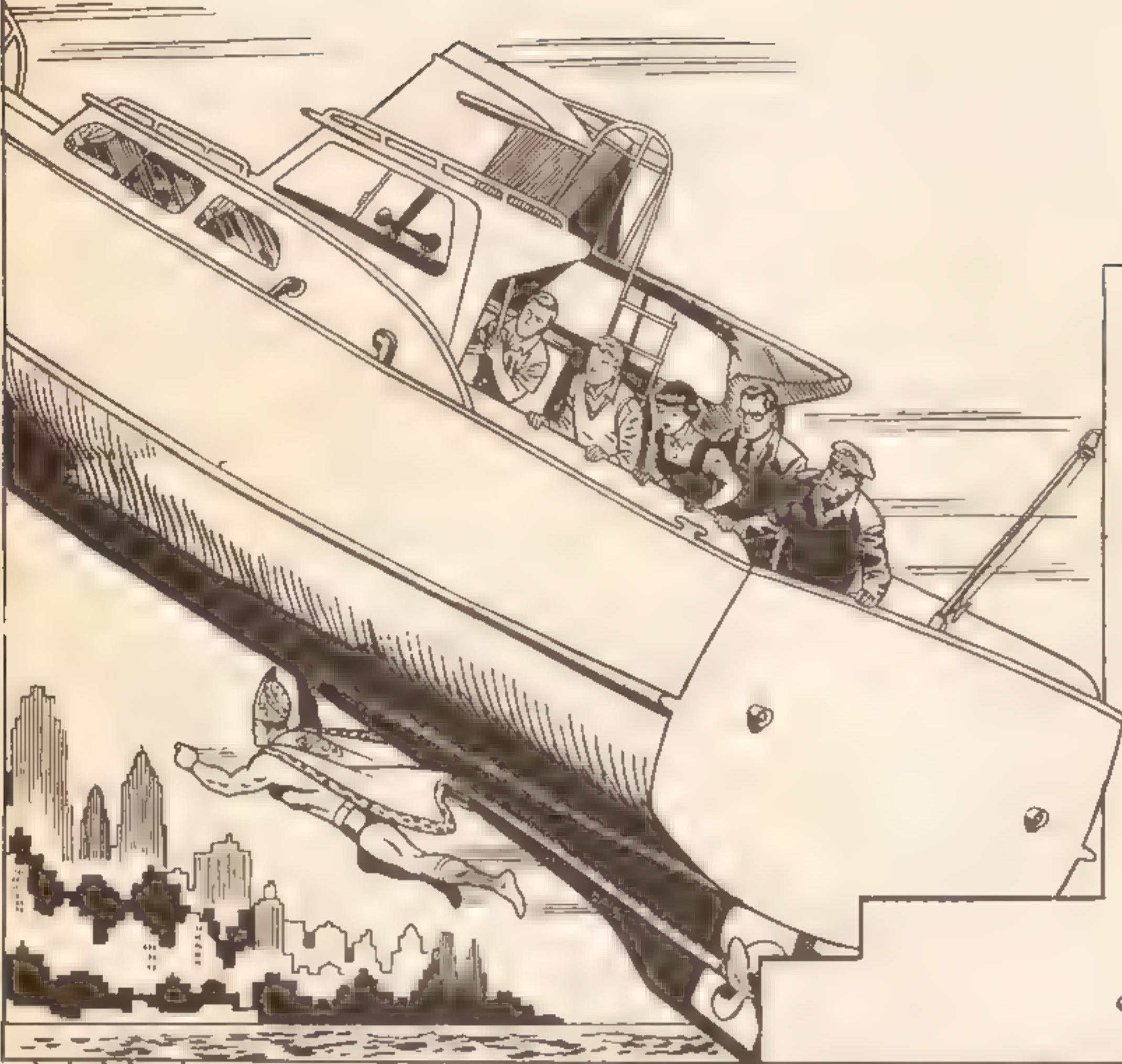
هذه الآلات الربائية تمنع "تسوبرمان" من اكتشاف مكاننا. لقد عقدت هذه الجلسة لتكون مقاومة سرية ونخلص هذا الظالم!!



الجزء الثاني

# الملك سوبرمان ضد نبيل فوزي

رجل معدني



أنا الملك  
"سوبرمان"!  
أحذركم أن كل  
ثورة ضدي  
ستفشل!  
وعلاوة على  
ذلك فإنني أضع  
كل طائرة من  
التحليق فوق  
قصري من  
الآن فصاعداً!



دعا  
ولهيبة المجرمين في جزيرة "الكوكبي" إلى مكسبه...

نبه الملك "سوبرمان" العالم أنه سينظر على  
شاشة التلفزيون! أرتعد خوفاً عندما  
أفكر بما سيقوله هذه المرة!!







ما زال تصرف  
سوبرمان يحيرني  
يا وهيب!! لكن  
لنفرض أنه جن كما  
قلت ماذا نقدر أن  
نفعل؟ "سوبرمان"  
لا يقهر!!

ارتصل خيب  
"نبيل" اليوم...  
وستعمل جهدا  
لحاربة  
استبداده!!



أشاهدتم خلال الساعات الاثنتين والسبعين لقد فقد  
الماضية كيف أقدر أن أشجع المحيط وأدفع عقبله!! إننا  
المدن! إذن افهموا أن لا فائدة من تحت رحمة  
مقاومتي وانصرفوا إلى أعمالكم  
بهذوء...

إلى البطش!!



دبيحنا لان نبيل و"سيم" هار هيرت...

أنظر... هاذان  
الرجلان صديقا  
سوبرمان "الحيمة"!!  
إسمع يا "نبيل"!! انضح  
أن صاحب الجبار  
رجل محتال!!

آخ! لم أجهل  
يا "نبيل" أنني  
سأرى يوما  
"سوبرمان" محتقرا  
ملعون!!



ولذا عرضت عليه نعم! سنغادر المكتب متفرقين...  
أخرج الآن مع "نديم" ثم نلتقي  
ظهرا في سفينة وهيب! يجب أن نجد  
طريقة لخلع الملك "سوبرمان"!!

... ولذا عرضت عليه  
أن نعقد أول  
اجتماع سري في  
سفينتي!!



توقفوا أيها الرفاق!! أعلام  
جيدا أن سوبرمان لم يتصرف  
كبطل في الأيام الأخيرة!!  
لكننا قد نجد سببا لهذا  
التغيير!

أنت تتحلم  
يانديم... تحلم  
"سوبرمان"  
كما كان قيدا!!



وبعد قليل هيرت من الممرات أمام ناري اسقاء  
"نديم"...

أعضاء النادي يحضرون  
كل تذكارات "سوبرمان"  
التي جمعتها أنا!

لنحرق كل ما يذكركنا  
بهذا الظالم!!



ابتدأ هذا التغيير منذ ثلاثة أيام في قلعتي  
حين عثرت إحدى آلاتي الفلكية على خطر  
من نوع جديد يهدد الأرض! فاستعملت نظري  
الغارق في البحث...

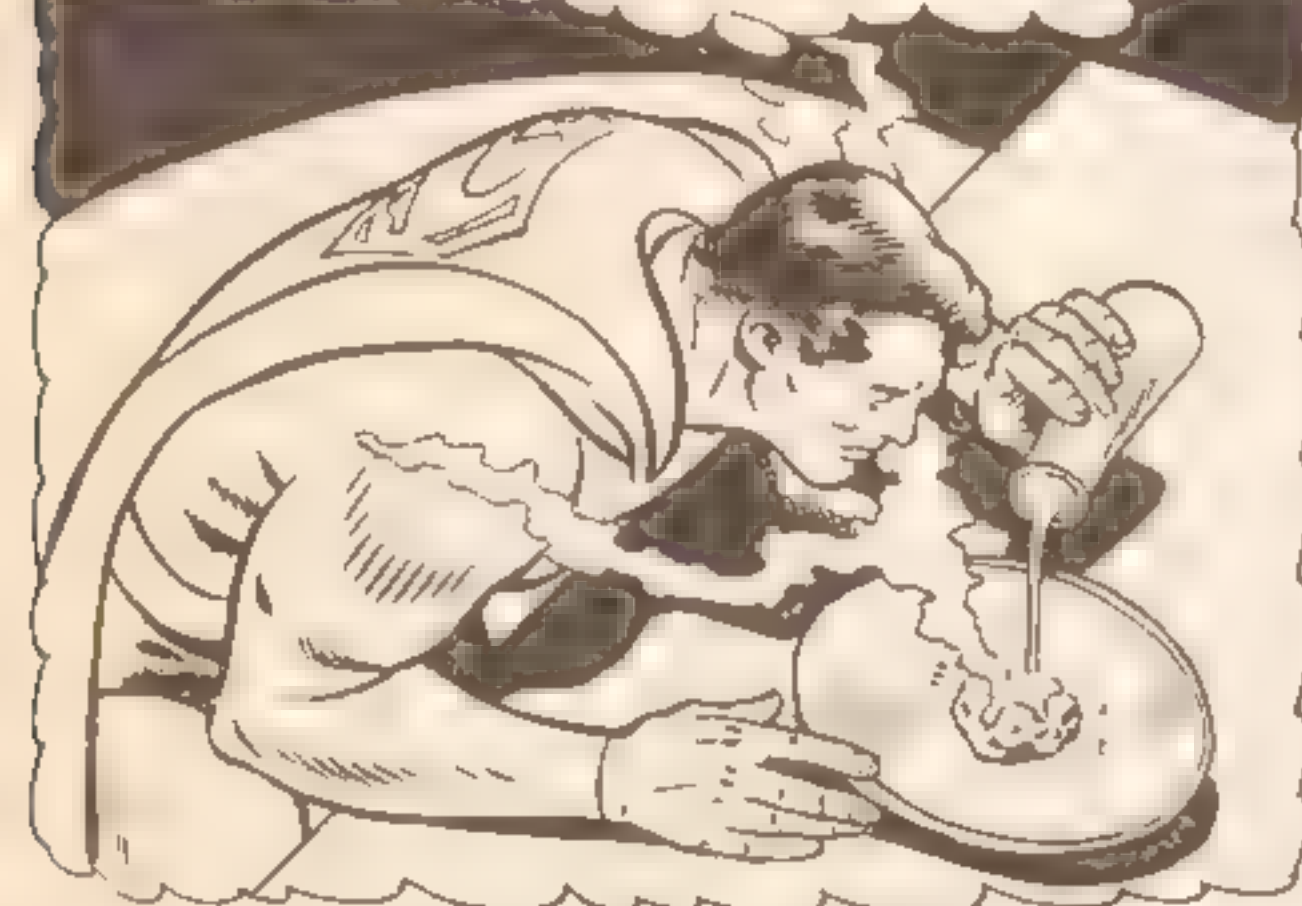


غريب!! لا أرى  
سوى مجموعة نيازك  
الكريبتونيت  
الأحمر هناك!!



لقد أصبح أسوأ من صلاح  
أصبحت هذه الذكريات  
الثمينة لا تصبح إلا  
لاشعاع النار!  
لا يزال نديمي مخلصاً  
لصديقه بالرغم مما قام  
به من أعمال جعلت  
العالم يكرهه!!

سيحدث هذا السائل بخاراً استنشقه  
لكي يكسبني مناعة ضد كل أنواع الكريبتونيت  
الأحمر فأستطيع أن أنطلق في الفضاء  
قرب مجموعة النيازك لأبحث عن  
هذا الخطر الجديد...



كان خطر لا يرى يتجه نحو الأرض! لكنني لم أستطع  
أن أفحصه بنفسه خوفاً من نيازك الكريبتونيت  
الأحمر التي قد تؤثر في بطريقة مخيفة  
فجئت بتجربة...



تذكرت مادة مضادة للكريبتونيت  
الأحمر كنت أجربها... فإذا  
نجحت خطتي أقدر أن أصنع  
المادة من هذا السائل الذي  
قسمني يوماً رجلين...  
أحدهما "نبيل"  
حسن الأخلاق  
والآخر "سوبرمان"  
شرير!!

على أن هذا التأثير كان مختلفاً!! في المرة السابقة  
توحد جسدانا بعد ٧٢ ساعة! لكن انفصالنا  
يبعد واليوم نهائي! فشخصي الآخر يملك كل القوى  
أخارقة وأنا فقدتها كلها!



هذا ما أقصده يا نبيل!  
لا أريد أن يتدخل هؤلاء  
الـ "كندوريون" في  
أموري!  
لا تمس هذا الزر وإلا  
قطع الاتصال بيننا وبين  
سكان "كندور" وسجنت  
فرقة الطوارئ التابعة  
لـ "سوبرمان"  
في الزجاججة!

وفجأة حصل رد فعل غريب... رد فعل وددت  
لوضحيته بحياتي لأتجنبه...



آخ... لقد قسم الكريبتونيت  
الأحمر جسمي هذه المرة أيضاً قسمين...  
هما "نبيل" و "سوبرمان"! لكن مستحيل...  
لا يؤثر في الكريبتونيت بالطريقة  
نفسها متينين!!

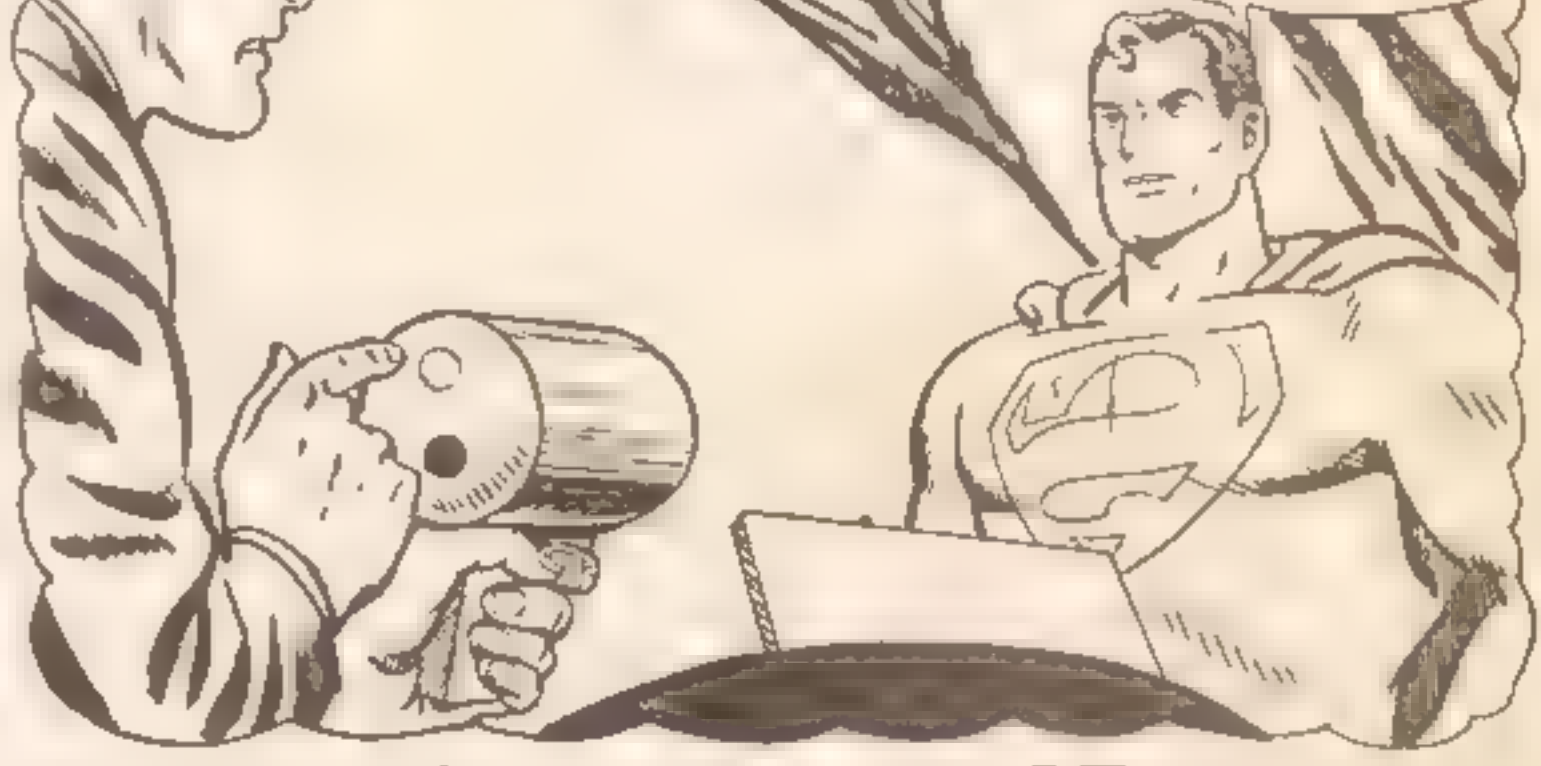


تكن قيل أن استطعت أن أقذفه إلى المنطقة المذكورة...

أقدر أن أقتلك يا نبيل لأنك تحاول قذفي!! لكنني قد أهلك نفسي إذا فعلت بما أننا كنا يوماً رجلاً واحداً!! لا أريد أن أجازف بحياتي من أجلك!!



بما أن الحسياء الجبارة بعيدة في عالم المستقبل أقدر أن أفعل ما أريد ولا يستطيع أحد أن يمنعني!!



ما تطلبه يا سوبرمان مخالف لمبادئ هيئة الأمم... تكن بما أننا تحت رحمتك قررنا أن ننتخبك ملكاً حسب مشيئتنا!

حسنًا فعلتم!! سوف تحضرون جميعكم عند حفلة تنوير في قصر ساينيه في ساعة واحدة. الويل لمن يتخيب ولن لا يقدم الهدايا!



تم ذلك سوبرمان! لمدة أيام كاملة يهدد العالم مطالباً بالضوء السام لحكمه وأوامره! وبعد أن عرضت طرقاً يستطيع بها أن يدمر الأرض ففضلت لفيتة الدّم للبرادق!!



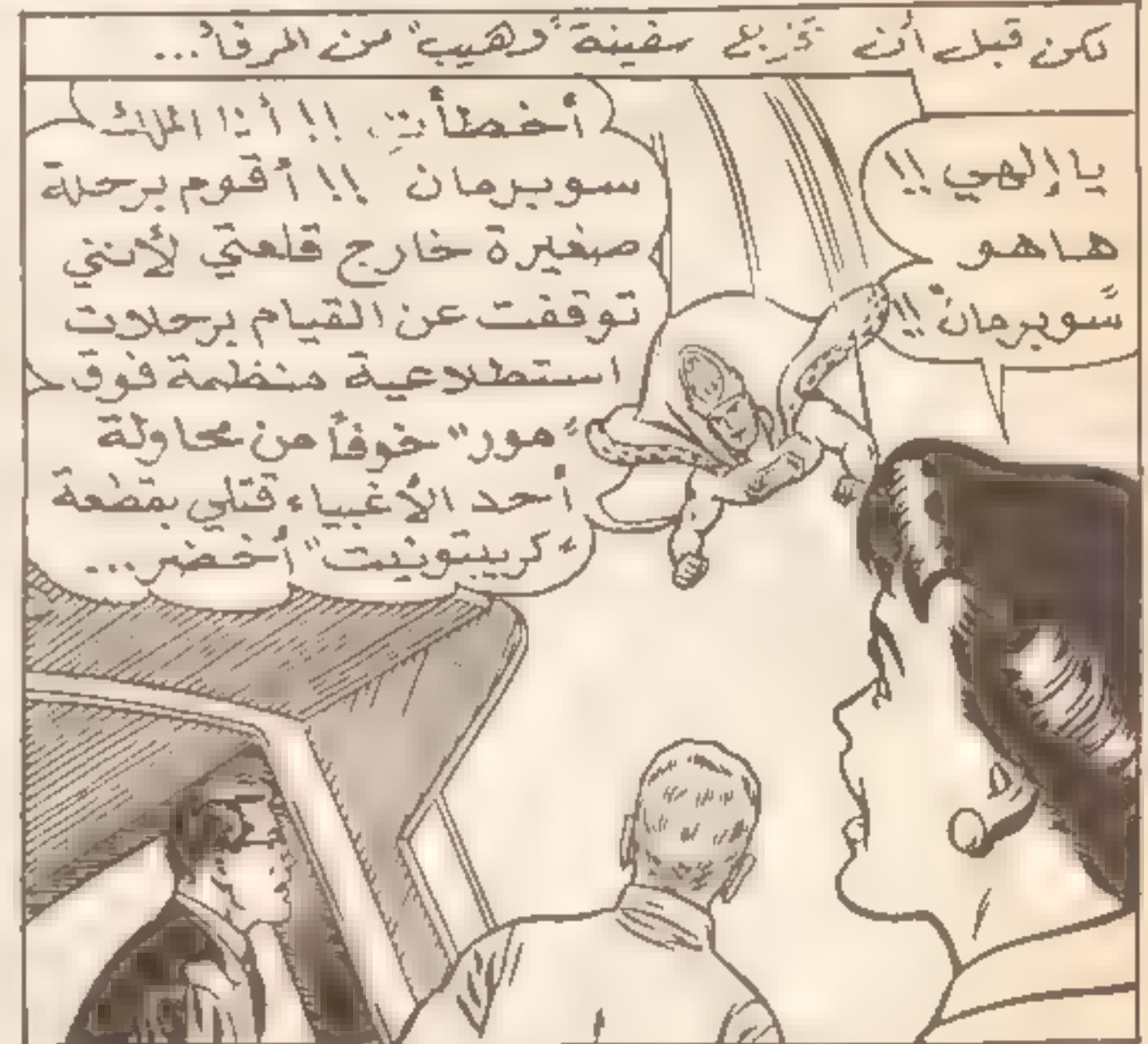
لا تعجبني هداياكم... ولذلك ستسحقكم قوتي وتسحق دولكم! إنني آمر دولكم باستبدال أعلامها بعلم سوبرمان!!



وفي حفلة التتويج، في قصر اتخذ عمارته من مقلع رخام، أظهر الملك الجبار طغيانه الذي لا يطاق!!



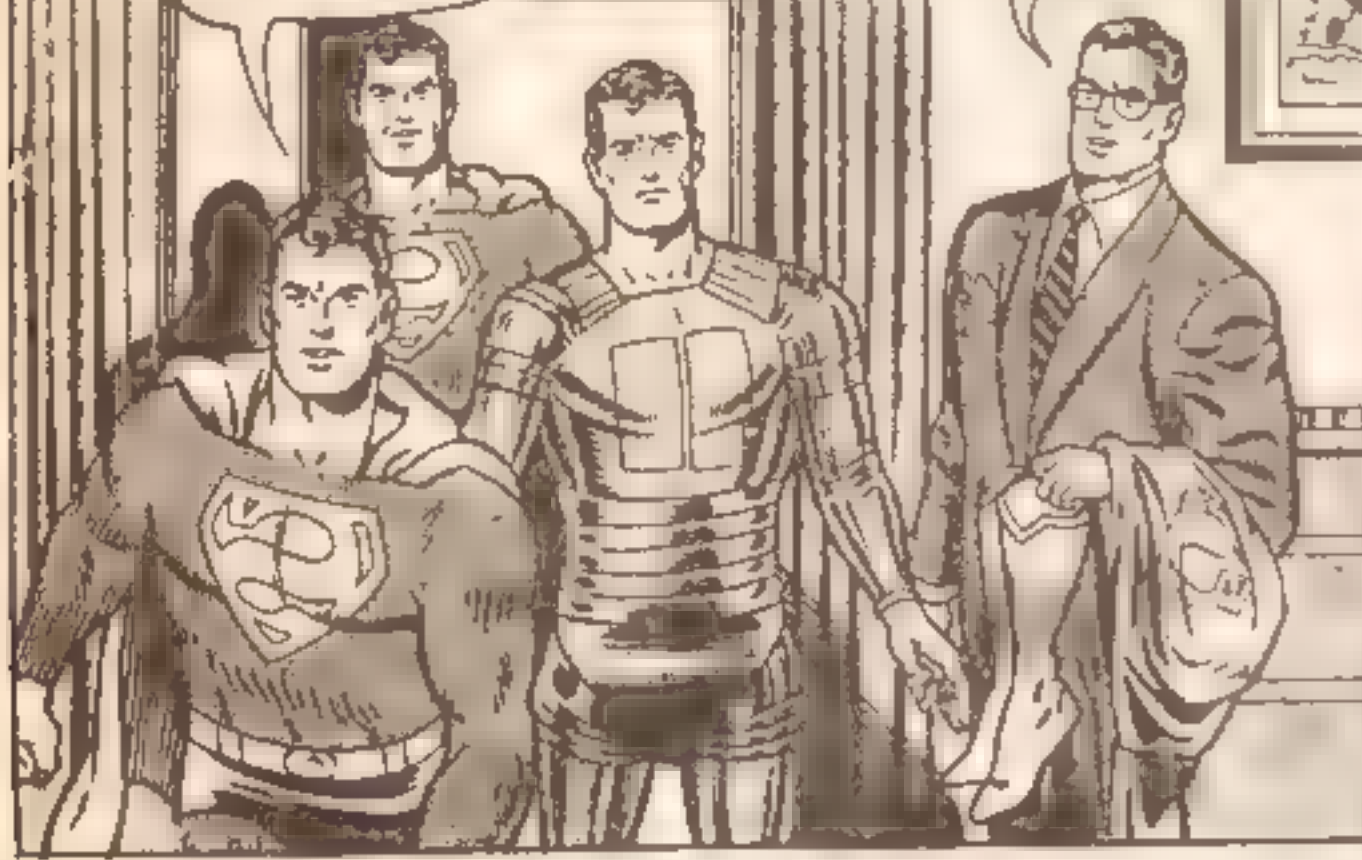






وبعد الظهور في منزله "نبيل"...

لقد صنعتهم أيها الأشخاص الآليون للقيام بأعمال الخير! اذهبوا الآن وحطموا الملك "سوبرمان" الشرير!



لا فائدة من محاولة التغلب على ظالم "جبار" لا يقهر!!

لست مقتنعاً بهذا يا "وهيب"!! فالحق يغلب دائماً على القوة!!

وقد تذكرت الآن سلاحاً خارقاً أقدر أن أستعمله لمحاربته حين نصل إلى الشاطئ...



وبعد ثوانٍ في قصر الملك "سوبرمان"...



أهملت على ما يظهر نقطة هامة: نسيت الأشخاص الآليين في منزل "نبيل"! لكنهم لا يكونون خطراً!! سأخرج لمقابلتهم!

احتفظت ببدلة "سوبرمان" واحدة! قد أحتاج إليها لأخيف لصوباً يحاولون القيام بأي سرقة ظناً منهم أن "سوبرمان" الشرير لن يقاوم خططهم الشريرة الجسدة!!



وبعد برهة عامه مطح منزله "نبيل"...



عندما أقرر ستعلم قبل غيرك! قالتاريخ مليء بالعبر التي تدل على أن الحاكم الشرير لا ينجو من العدالة!!

استغني عن نظاراتك المحظمة يا "نبيل"... هذه الرؤوس هي كل ما تبقى من أشخاص الآليين. ماذا ستفعل بعد هذا؟

ولما فتح باب في القبة...

انتهيت الآن من هذه اللعبة المعبودة التي أرسلها "نبيل" لهاجتي! وكان "نبيل" يعمد أنني سأغلب عليها لذلك احتفظ ببدلة إحداها تذكيراً لعظمته الزائلة!!





آه... لماذا لم أفكر في الكريبتونيت! الأخضر  
قبلاً؟ أحسناء الجبارة " في عالم المستقبل... لكن  
ربما كان في بيتها في وادي الزمرد " قطعة منه!  
لأنها مثلي حاولت مراراً اكتشاف مادة  
مضادة لفعوله القاتل



نعم!! لكن هؤلاء الحكام  
لم يكونوا فوق مستوى  
البشر!! سيد ومظالم  
بعد أن تفتي مع سائر  
البشر وتخطم أدمغتهم  
نتيجة قيامكم بثورات  
فاشلة!!..



وفي الوقت نفسه دخل البيت...



لا فائدة من البحث...  
لا أقدر أن أجد شيئاً  
من دون أشعة نظري  
الخارقة...  
أخرج رافعاً  
يديك وإلا  
أطلقنا  
النار!

وفي تلك الليلة خرج منزل "ريما" في "وادي الزمرد"



ابني أرى نوراً كشافاً  
في داخل هذا البيت!  
ربما كان لمسا!!  
لأن كل أفراد الدائرة  
قد سافروا منذ  
بضعة أيام!!

وبعد دقيقة خرج من المنزل...



يا إلهي!! هذا  
سوبر... أعني  
الملك سوبرمان!!  
بدلة سوبرمان  
التي احتفظت بها!  
لم أفكر أنني سأخدع  
بها يوماً رجال  
الشرطة بدلاً  
من أن أستعملها  
لأخيف اللصوص!

أجبنا!! هل  
تخرج حالاً  
أم ندخل عليك  
مطلقين النار؟



يظن رجال الشرطة  
أنني لمسا!! الحمد لله  
لقد استعددت لهذا  
المبارى...  
سأخرج!!  
لكن أمامكما  
مفاجأة!!







ولما أفاق نيل "وجد نفسه بعيداً جداً عن وادي الزمرد"  
 آه... يا قوت؟ كيف وصلت إلى هذا المستشفى في أطلانتيس؟  
 وجدتك حورتين فاقد الوعي في نهر وادي الزمرد وأتت بك إليّ! يجب أن أتكلم بسرعة قبل قوايت الوقت لأن إصابتك خطرة جداً!!



لا يستطيع أي طب أن ينقذك... ستموت في غرفة العمليات! فكر حلالاً واستعد ذكرياتك كسوبهرمان! ألا تجد ما يمكن أن ينقذ رجلاً في حالتك؟



إنك تعرفين أن تجربتي "التريبتونيت" الأخيرة التي كنت أقوم بها أنشأت في بحثي قسمتي إلى شخصيتين نيل "بقوى عادية" وسوبهرمان "بشخصية بقاء خارقة!"  
 لم تكن نعام شيئاً قبل الليلة حين عادت إلينا الأرضية الفاحصة تستغل بعد أن دمرها انفجار منذ ثلاثة أيام!



فأدركنا أن الملك "سوبهرمان" أحدث الانفجارات وساء فاجداً ما يقوم به على الأرض من تدمير! لكن ههنا الأول هو انقاذ حياتك!! فكر يا نيل! ماذا نقدر أن نفعل؟  
 أفكر بشي! هل تذكرين يا يا قوت عدوى الرجل المعدني؟



كان قبل ذلك مجرماً حقيراً ولما أصيب إصابة خطيرة في حادث اصطدام سيارة أنقذ حياته طبيب ماهر بعملية تجريبية...  
 كان قبل ذلك مجرماً حقيراً ولما أصيب إصابة خطيرة في حادث اصطدام سيارة أنقذ حياته طبيب ماهر بعملية تجريبية...



سيموت إلا إذا صنعت له جسماً معدنياً ابتداءً من العنق! دماغه وحده لم يصيب بأذى!

فصنع للمجرم جسماً من المعدن جعله لا يذترق ولا يقهر!...  
 إن جلدًا من البلاستيك يكسو ذراعيك! لكن هذه الآلة الشعاعية تظهر أنهما حقيقة معدنية!  
 إذن أصبحت شخصاً آلياً بقلب ميكانيكي... أصبحت معدنياً!!

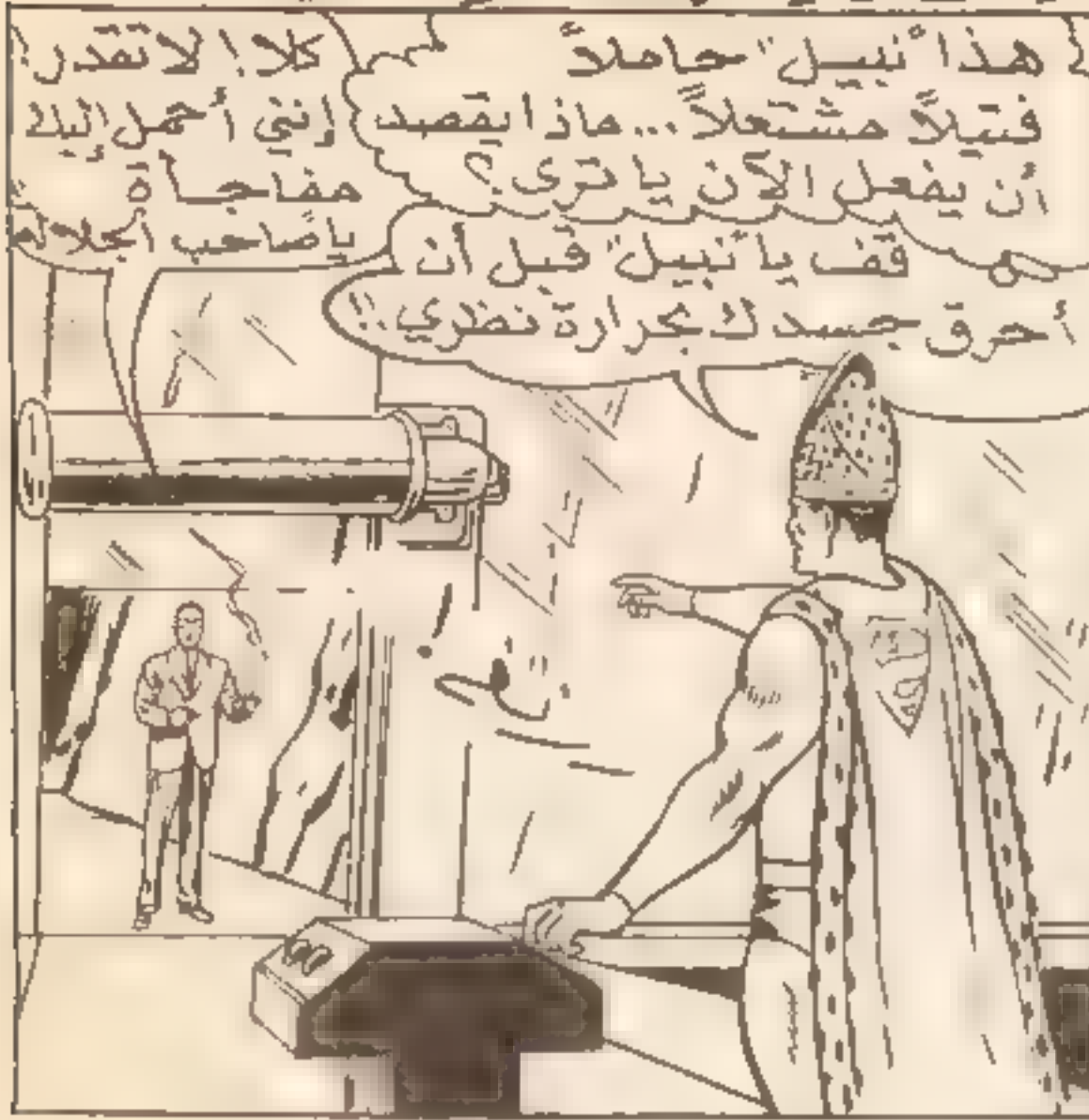








وقبله ظهر اليوم نفسه حين رآه جرس الخطر  
داخله قصر الملك "سوبرمان" ...



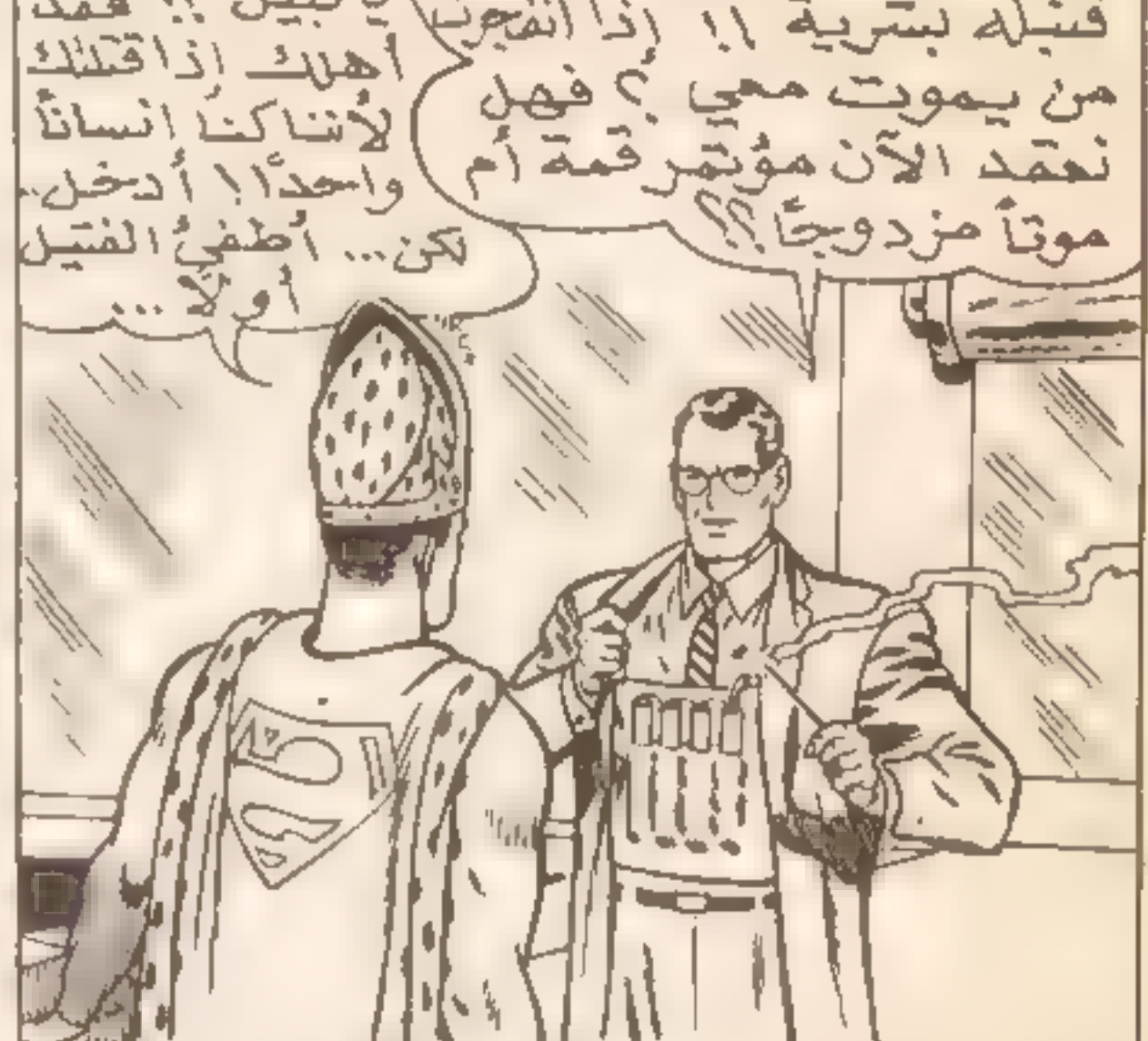
ثم بعد أن جرى جراحوه "أطراشيس" العملية ...



وداخل القصر خلف "نبيل" ثوبه المتفجر ورماه على تمثال رخا ...



لقد حولت نفسي الآن إلى قنبلة بشرية!! إذا انفجرت من يموت معي؟ فهل نعتقد الآن مؤتمرة أم موتاً مزدوجاً؟؟



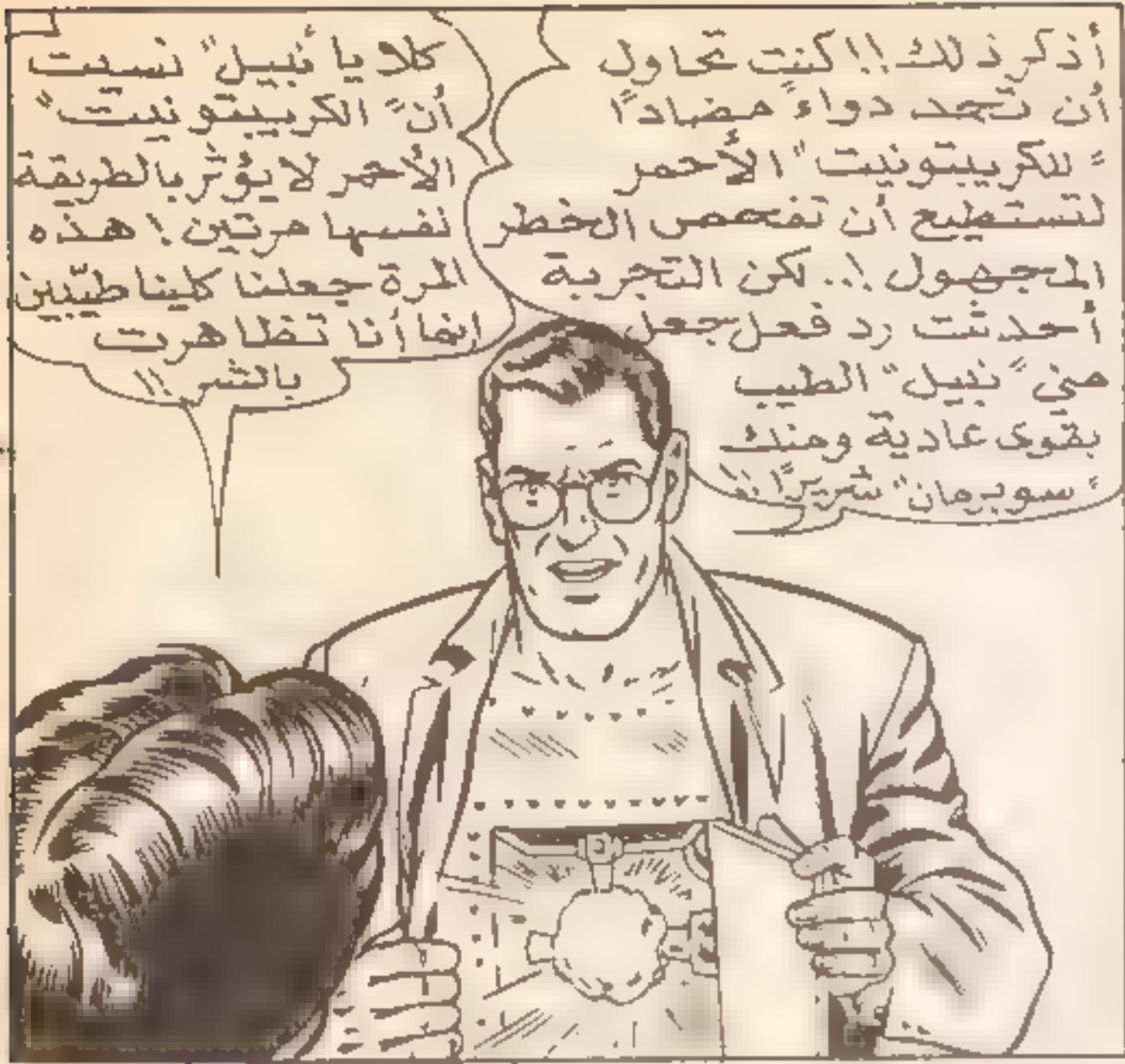
إذا قتلتني يا "نبيل" قد تقتل نفسك!! تذكر أن موت أحدهما قد يعني موت كلينا!!



هل تذكر المجرم الذي أصبح رجلاً معدني؟ لقد أصبحت أنا رجلاً معدنيًا آخر، لكنني لم أخطئ مثله... هذا كريبتونيت! أخضر حقيقي... واشعاعاته ستتهيج جسد الظالم...







كلا يا نبيل نسيت  
أن الكريبتونيت  
الأحمر لا يؤثر بالطريقة  
نفسها مرتين! هذه  
المرّة جعلنا كياناً طبيين  
إنما أنا تفلأهرت  
بالشر!!

أذكر ذلك!! كنت تحاول  
أن تجد دواءً مضاداً  
للكريبتونيت "الأحمر"  
لتستطيع أن تفحص الخطر  
المجهول... لكن التجربة  
أحدثت رد فعل جعل  
مني "نبيل" الطبيب  
بقوى عادية ومنك  
"سوبرمان" شريراً!!



لا لا لا! أنت مخطئ يا نبيل!! لست  
شريراً... أنا صديقك!! قبل أن تقلني  
تذكر ماجري في قلعتي حين عثرت إحدى  
آلاتي الفلكية على الخطر يتجه نحو  
الأرض وحوله عدد من  
نيازك الكريبتونيت الأحمر

وكان حكام "باكس" المتوحشون يصعدون هذه  
الأوامر إلى قائد الجرم الفضائي التالي...

نفوس اللوطة التي انقسمنا فيها سمعت  
بسمعي الخارق صوتاً ميكانيكياً من منطقة  
الخطر يقول...



لتخضعوا كل  
الكواكب القريبة منكم أضرروا  
مقدركم على تشليح الأشياء  
واحداث الزلازل وتدمير  
المدن، وإن لم تستسلم  
الكواكب المهتدة في مهلة  
ثلاثة أيام... استعملوا  
سلاحاً يفتنيها  
كلها!!



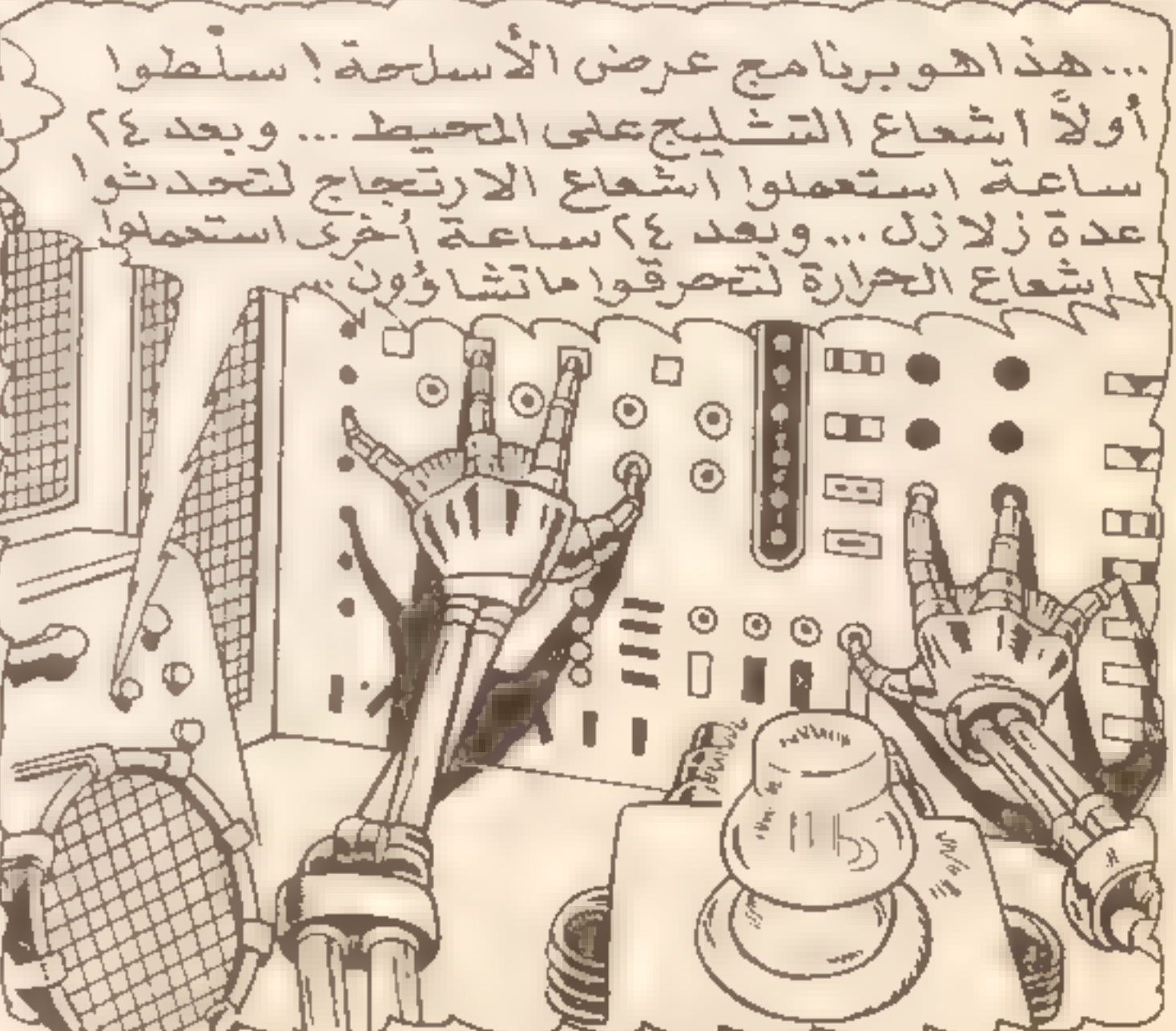
هنا "كوكب باكس" هذه التعليمات  
أصدرها إلى أسطولنا الفضائي الذي  
يقترّب من الأرض...

يا ربّي!!  
ما هذا؟



فلو رأى البشر كل هذه  
المشاهد وأدركوا أن العالم  
يعرضها بعد وفصائي  
مستعد لتدمير الأرض  
كلها ماذا كان يحصل؟  
يرعب عالمي هائل!!

يخيفني مجرد  
التفكير فيه!!



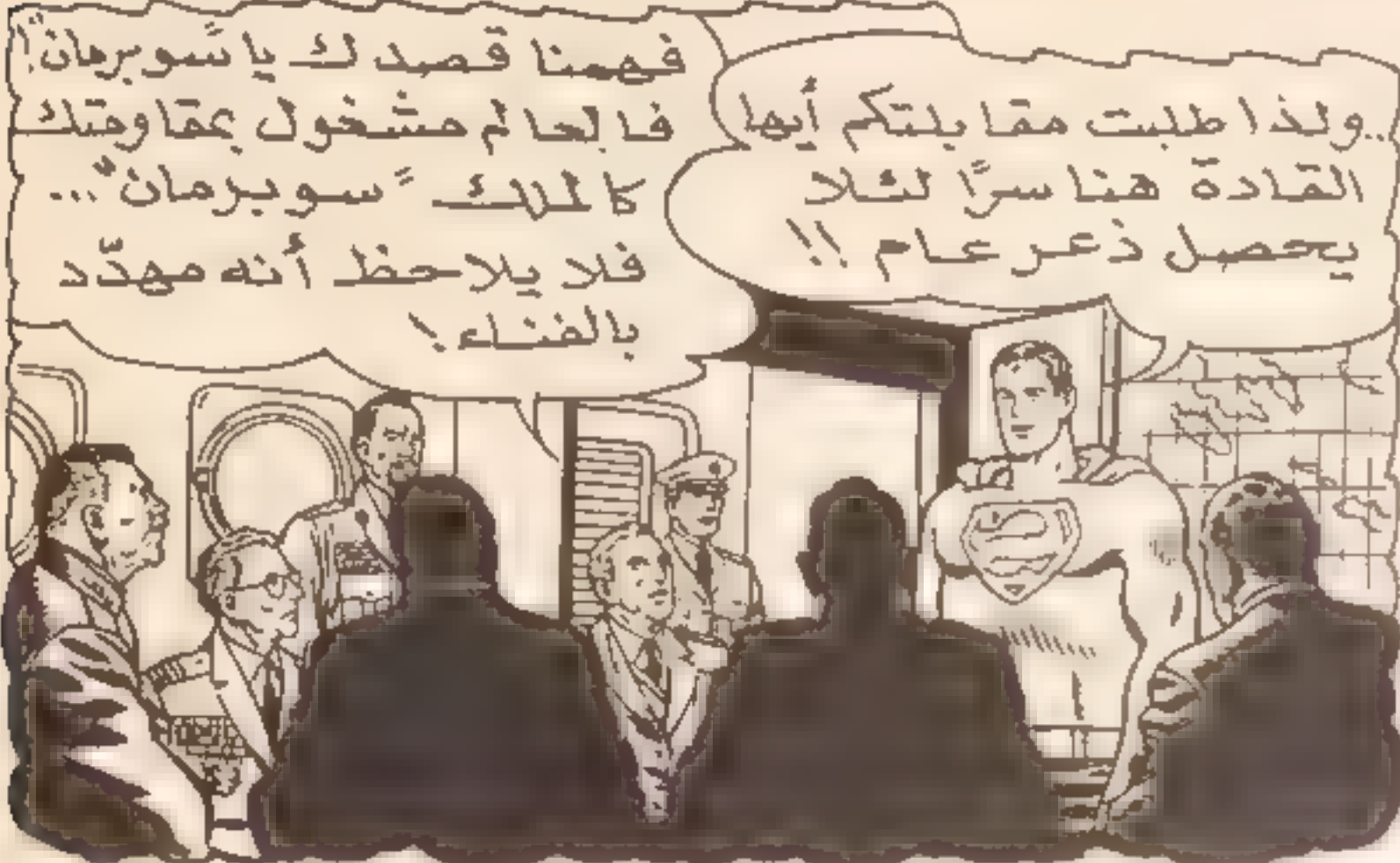
... هذا هو برنامج عرض الأسلحة! سلطوا  
أولاً أشعاع التشليح على المحيط... وبعد ٢٤  
ساعة استعملوا أشعاع الارتجاج لتحدثوا  
عدة زلازل... وبعد ٢٤ ساعة أخرى استعملوا  
أشعاع الحرارة لتحرقوا ما تشاؤون...



لم ألتفت بذلك... لقد كنت أنساك عادي... وكان من الحكمة أن تفشي الحقيقة الخفية! لكنني استطعت أن أجعل قادة العالم الأقوياء يوافقون علي خطي!!



نعم روح عالمي!!  
ولتجنب هذا الروح جعلتك تظن مع العالم أجمع أنني أصبحت شريراً!!  
لكن لماذا لم تخبرني ذلك قبل؟ لو فعلت لما حاولت أن أقتلك!!



ولذا طلبت مقابلتكم أيها القادة هنا سرّاً لئلا يحصل ذعر عام!!

فهمنا قصدك يا سوبرمان! فالعالم مشغول بمقاومتك كالملاك "سوبرمان"... فلا يلاحظ أنه مهدد بالفناء!

"ولذلك بترقيت أعمالي مع برنامج الجرم الفضائي بقيت مدة ٧٢ ساعة أظاھر بأني مسبب الكوارث!"



يظن العالم أن أجبل تطاير بسبب قنبلة ذرية فجرتها لأظهر قوتي... والحقيقة هي أن اشعاع الحرارة الذي حملته ذلك الاسطول الفضائي دمر أجبل!



لطم "سوبرمان" الأرض بقوة فأحدثت لطمته زلزالاً!

الحقيقة هي أن اشعاع الزلازل هز المنطقة كلها!!



أنظر!! لقد نفخ الملك سوبرمان على المحيط فحول كمية من الماء جسراً ثلجياً!!

يظنون أنني فعلت ذلك بنفسني الخارق... والحقيقة هي أن اشعاع التثليج هو الذي حول الماء ثلجاً!!

"وأدركت أنه الجرم الذي تهدد الأرض أصبح لغم خطر يهدد الفضاء بهد التفكير!... وبينما كنت عائداً إلى الأرض اكتشفت شيئاً رهيباً..."



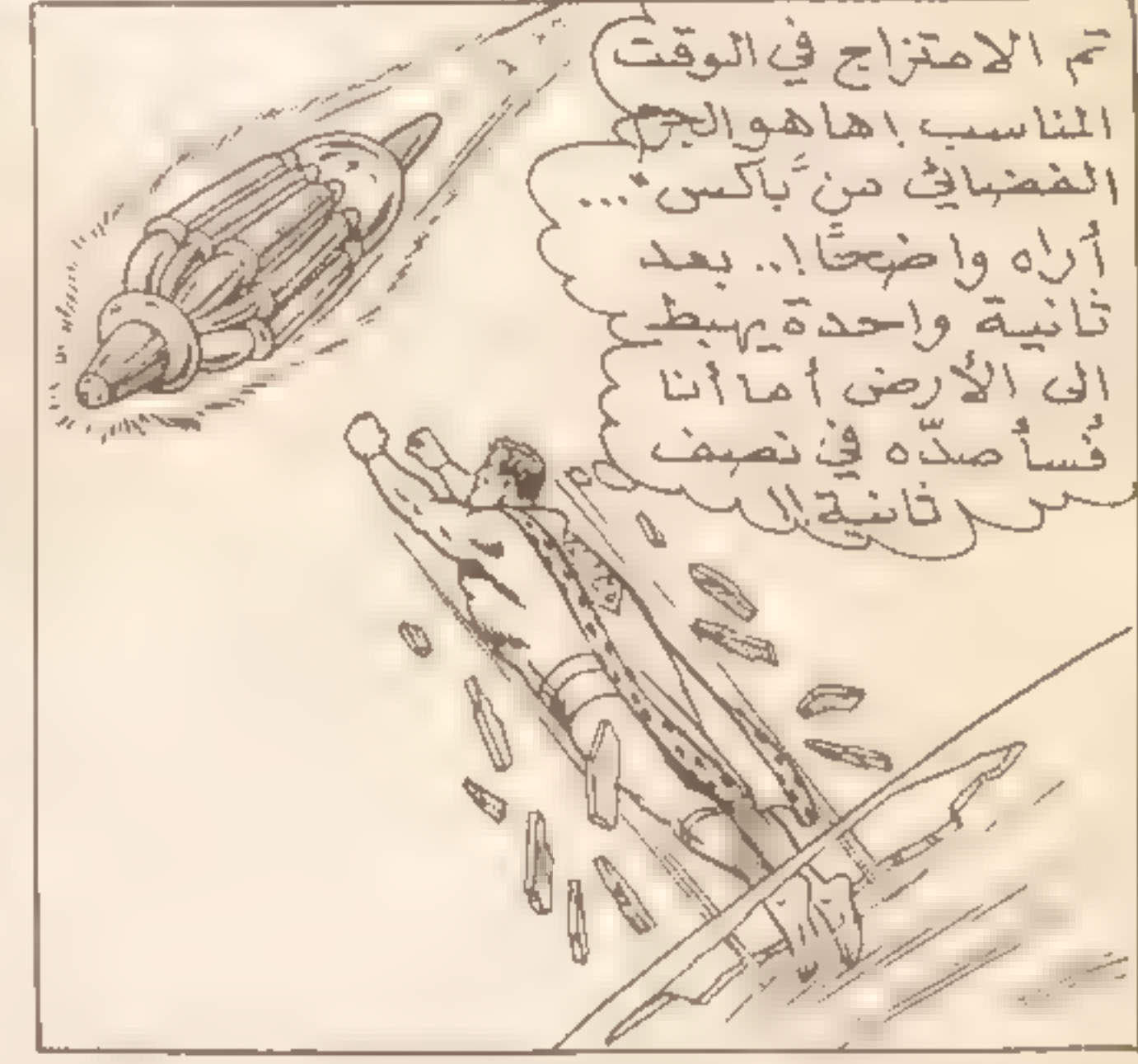
هذا الخطر لا يظهر للعيان إلا ثانية واحدة... وذلك عندما يدخل جو الكوكب الذي سيدمره!



"ولقد أنه أظاھرت بالقيام بهذه الأعمال السدوية انطلقت في الفضاء ووجدت نوكب "لباكس"!!"

آه! ماذا جرى "لباكس"? ربما يكون دمره أحد اجرامه الفضائية خطأ!





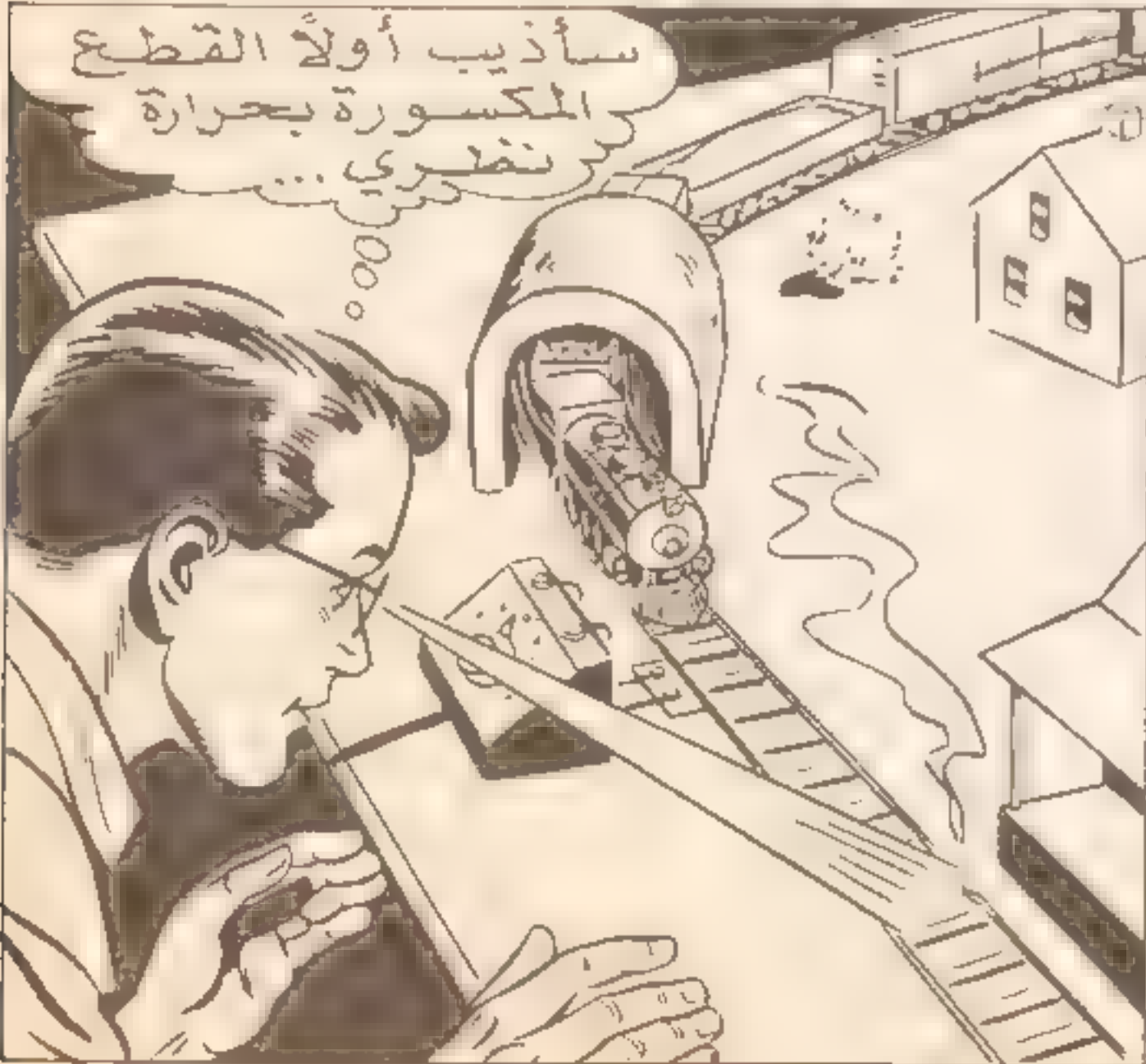


# الفتى الجبار

من مغارات  
سوبرمان  
عندما كان فتى

بصفته الفتى الجبار  
كان نبيل يحايف  
مشكلة...!! فقد خرم  
من لذة الصداقة!!  
لأنه بالرغم من عدد  
المعجبين به لم يتجرأ  
أن يتخذ واحداً منهم  
صديقاً له! كان سره خطيراً  
فلم يقدر أن يُطلع عليه  
أحد!!  
لكن زهق "نبيل" يوماً  
من الاحتراس الزائد  
وكشف عن شخصيته  
للفق الذي أصبح:

أعز أصدقاء  
"الفتى الجبار"





وبعد قليل دخلت "هبة" الغرفة ...

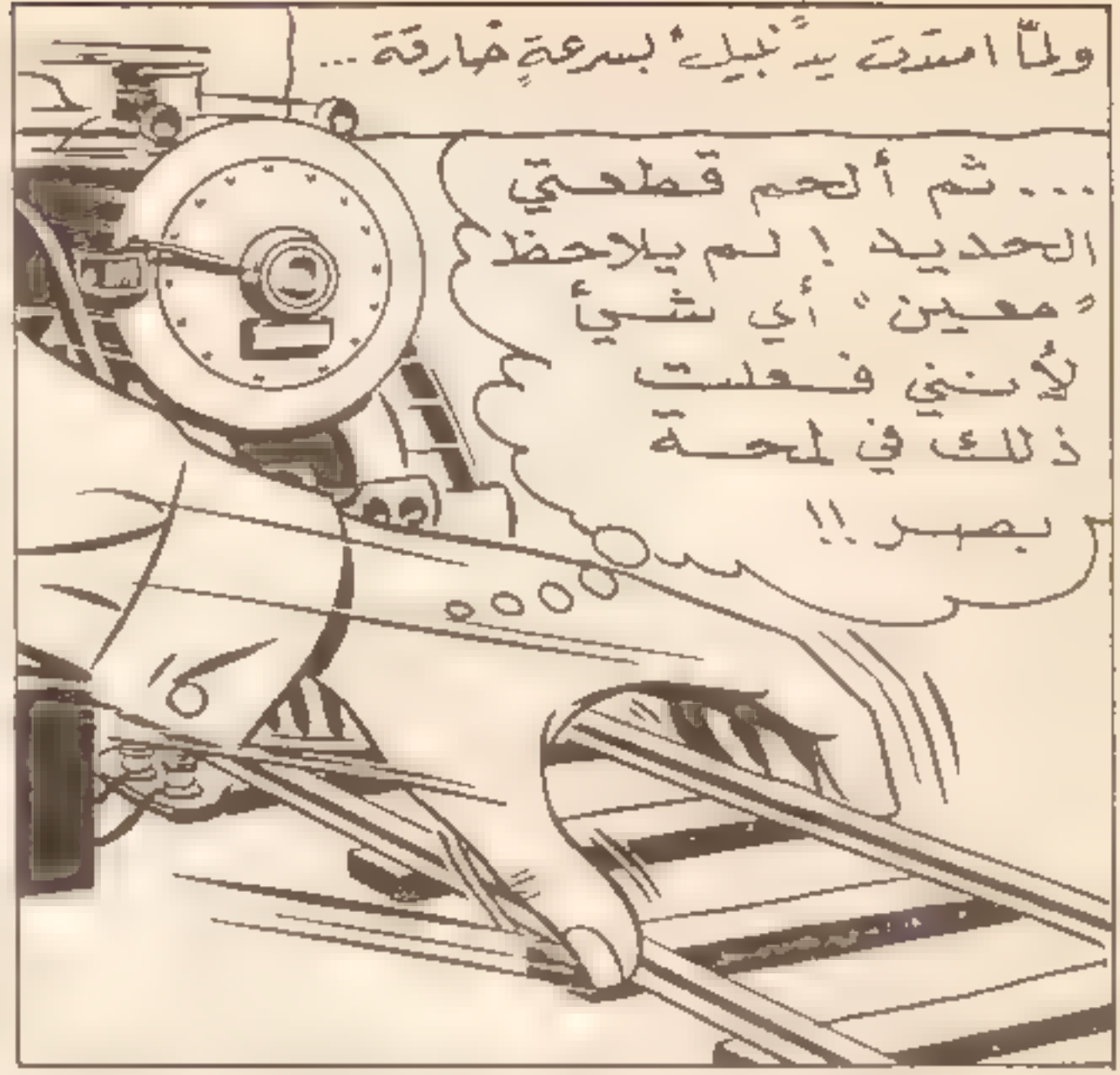
حان وقت العشاء ! إبقى معنا  
يا معين !! واسأل والدتك إذا  
كانت تسمح لك بقضاء  
الليلة هنا ... المطر  
قوي !!

هذا  
يفرحني  
جدا !!



ولما امتدت يده بلبس بسرعة فارقة ...

... ثم ألجم قطعتي  
الحديد ! لم يلاحظ  
"معين" أي شيء  
لأنني فعلت  
ذلك في لحظة  
بصر !!



لن يكون هناك أسبوع  
قادم !! لا أستطيع ان  
أدعو أحد للنوم هنا !  
لأنني مضطرب بصفتي  
ألفي الجبار أن أقوم  
بجولات ليلية وقد استدعى  
لأي طارئ ... كيف يمكن أن  
أستضيف معين !!

وبعد عشر دقائق ...  
أشكرك على كل حال  
على دعوتك ... إنها  
تأجلت فقط إلى  
الأسبوع القادم !!



يا إلهي !! ماذا فعلت أبي ؟  
أخ ... نعم ... نسيت  
يا إلهي ! آسفة  
يا معين ... نؤجل  
الدعوة إلى ليلة أخرى !  
اتصل بوالدك راسيا  
ليمر بسيارته فتذهب  
معه

هل نسيت يا أبي  
أنني مرتبط بموعد  
آخر الليلة ؟



وفي منتصف الليل حين طار إنسان فوق  
سوارح "روس" البارحة ...

كل رفاقي في المدرسة

ناموا منذ ساعات طويلة ...  
لا يحلم أحد منهم أن رقيقهم  
"نبيل" يطير فوق بيوتهم  
ليحرسهم من أي خطر !



وأشار سوارح العمار ...  
آسفة يا نبيل ...  
دعوت "معين" لأنني  
أعرف أنك تحبه  
وتريد أن  
تصادقه !!





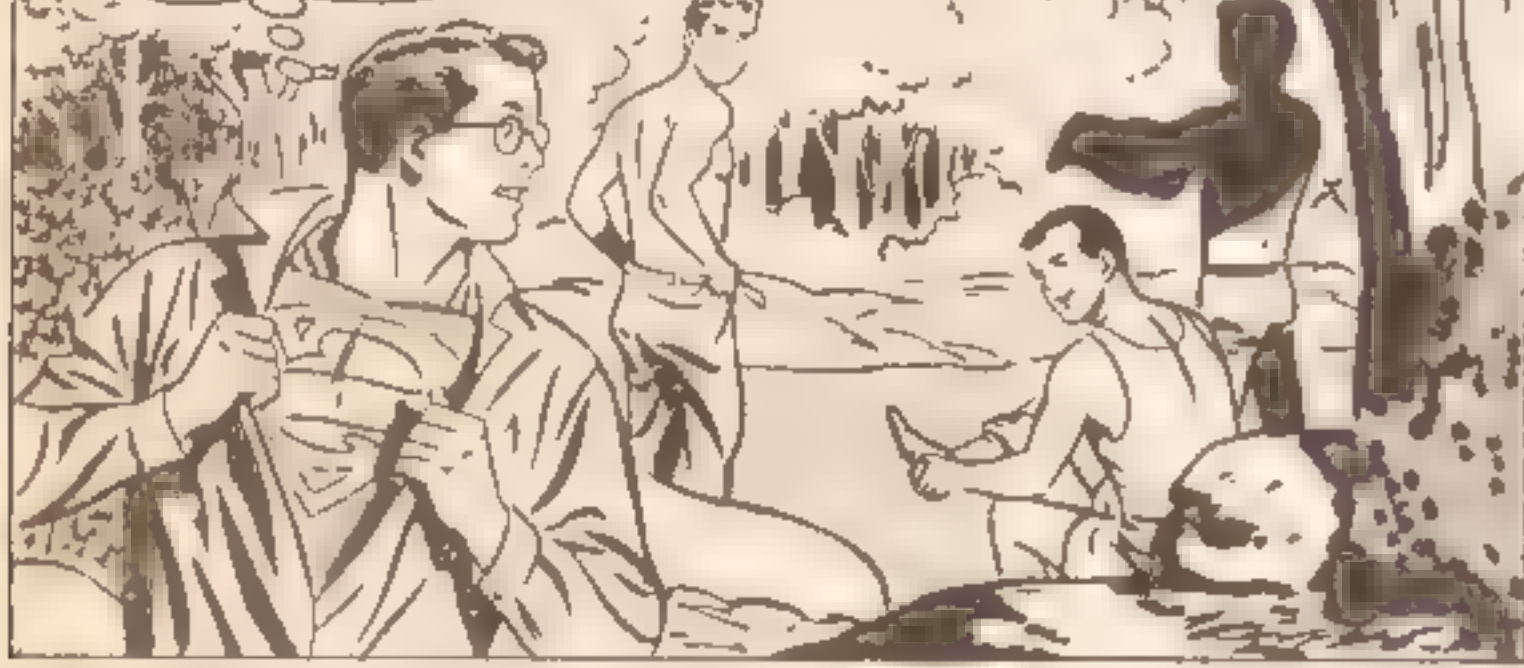
وفي اليوم التالي بعد الدرس قرب بحيرة "رومي" ...

كم أود لو أستطيع أن  
أأخذ أحد رفاقي  
صديقاً حميماً أثق به  
وأطلع عليه على سر شخصيتي  
لكن هذه أحلام لن  
تتحقق!! احكم علي  
أن أعيش وحيداً  
من دون صديق  
وحاملاً سري  
وحدي!!

أهلاً يا نبيل!!  
الحرارة شديدة  
اليوم! تعال  
اسبح معنا!

بكل سرور...

آه... ماذا قلت؟  
لا يمكنني أن أسبح معهم  
لأنني عندما أخلع ثيابي سيرون  
بدلة "الفتى الجبار" التي  
ألبسها تحت هذه...



لا! لا أقدر أيها الرفاق...  
وعدت والدي ألا أسبح  
في بحيرة!!

إنه  
حقاً فتى  
ضعيف!



كلما دعونا "نبيل" يرفض  
دعوتنا! صديقه الوحيد  
هو "الفتى الجبار"...  
يظهر أنه لا يعتبرنا  
كم أصدقاء لهم!!  
من مقامه!!



ولما عاد "نبيل" حزينا إلى المدينة...

أغمي علي هذا الفتى  
من شدة الحزن،  
فسقط في الشارع...  
وهناك سيارة  
قادمة!!



آخ... آخ!!

ولما صوب "نبيل" أنفذه نظره نحو فرامل السيارة...

يضغط السائق  
على الفرامل لكنها  
ضعيفة فلن  
تقف السيارة  
إلا إذا أوقفتها  
أنا!!

تراجع أيها الفتى...  
هل أنت مجنون؟ ألا  
تري السيارة  
قادمة؟





وبعد ثواني هينة وقف "إفتى الجبار" أمام السيارة...



الحمد لله!! وقفت السيارة على بعد نصف شبر من الفتى!!  
أفحصها!!  
أردت أن يفتنوا أن الفضل للفرامل! سأحمل الآن الفتى إلى مكان آمن!



وهينه استأنفت السياة سيرها وتفرقت الجمهور...



ومخني مخزنه والـ "نبيل" .. وأنا أيضاً!



فجئ اليوم التالي في المدرسة...



وبعد أسبوع...





ولما عاد "نبيل" ...



أشكر يا نبيل ... لا أعرف  
ماذا كنت فعلت لو  
لم تجد ها !! إنك  
صديق مخلص !!  
أنا صديق؟  
نعم إنك على  
حق !! لقد  
أصبحنا  
صديقين !!



في اليوم التالي في المدرسة ...  
هذه هدية لك يا "نبيل" ...  
قذف يوماً بطول في لعبة  
التنيس هذه الكرة نحو  
الجمهور فالتقطها وكتب لي  
اسمها عليها ... أعجبت أن أقدمها  
إليك هدية لأنك  
أعز أصدقائي !!  
أعز أصدقائه!  
ما ألد هذا  
النعيت !!  
شكراً يا صليح ...  
سأحتفظ بها دائماً

وبمرور الأيام أخذت الصداقة تزداد بينهما ...



كل هذا  
السندويش  
يا صليح ... إنه  
لذيذ جداً !!  
شكراً يا نبيل ... إنك تعاملني  
بإحسان كبير ولذا سأطلقك  
على سر احتفظت به سبع  
سنوات ! أنظر إلى هذه  
القمصانة من  
أحدى الجرائد



سيتجنبني التلاميذ إذا علموا  
أن أخي كان سجيناً ! لكنه  
الآن حسن سلوكه  
نهايياً !!  
احتفظت  
بهذا السر  
سنوات ثم  
أطلقتني عليه  
لماذا ؟  
أطلقه راح رفعت  
بعد جنة  
خمس سنوات



أنت أحب أصدقائي إلى قلبي يا نبيل ...  
أريد أن تعرف كل تفاصيل حياتي !!  
فما نفع الصداقة إذا كان لا يطلع  
الصديقان أحدهما الآخر على  
أسرارهما ؟ هل عندك أسرار تريد  
أن تطلعني عليها يا "نبيل" ؟  
لا أعرف  
يا صليح ...  
يجب أن  
أدرس  
الأمر !!



وبينما كان "نبيل" أرقاً في فراقه ...  
... هل أطلع صليح  
عليها ؟ أم الأفضل  
ألا أفعل ذلك ؟  
... إنني  
أريد أن  
أكون صديقه  
الحميم !!  
تم أطلع أحداً بعد  
على شخصيتي السرية ...



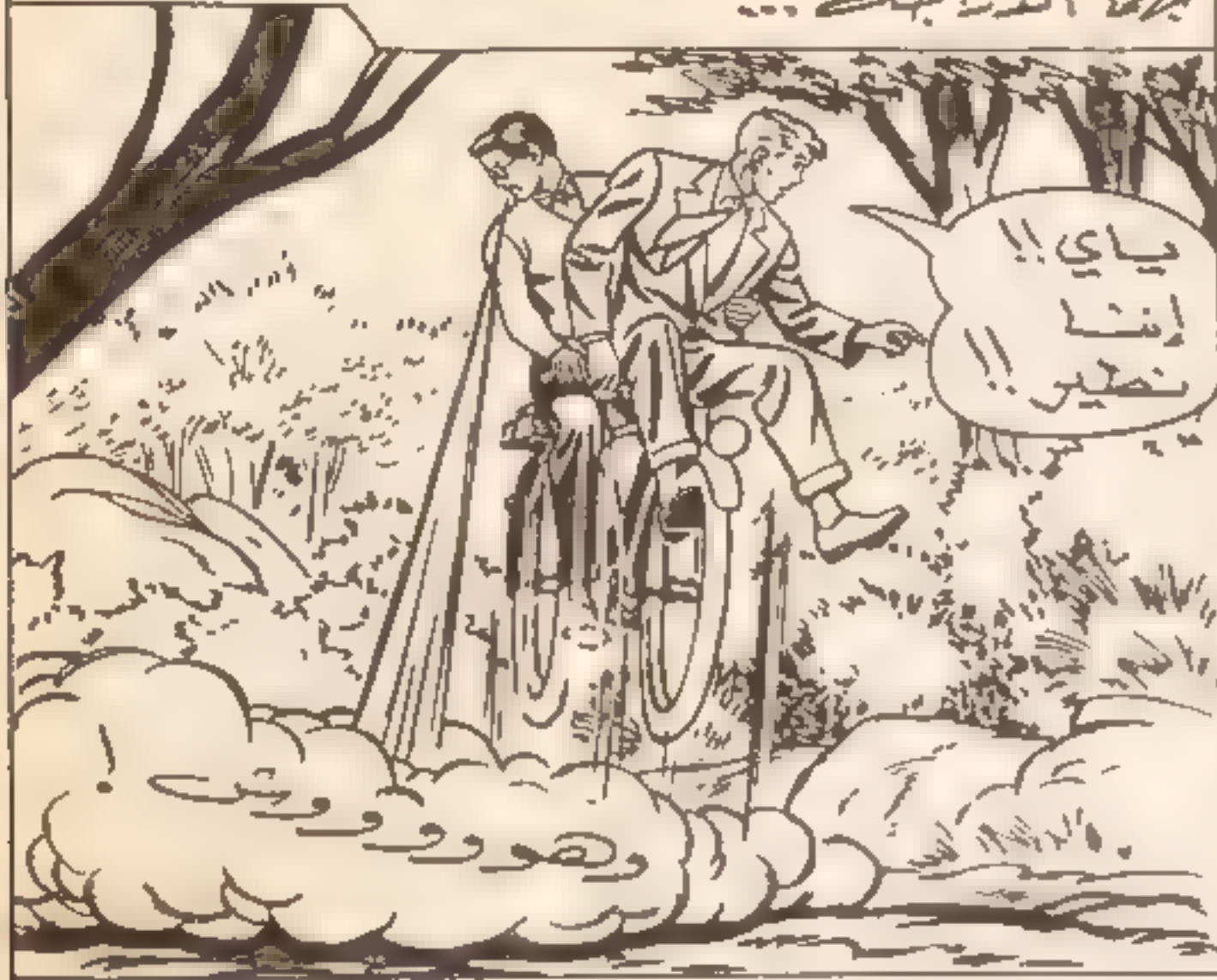
ففي اليوم التالي هبنا اصطحاب "نبيل" "مليح" إلى البيت على دراجته ...



إلى أين نحن ذاهبان؟ ليست هذه طريق البيت!!

سأريك طريقاً مختصرة يا مليح!! سألتني إذا كان عندي أسرار... نعم عندي سر... تمسك بالدراجة!!

فنفخ "نبيل" بنفسه الخارق فارتفعت بها الدراجة ...



ياي!!  
إننا  
نخبر!!



إنسان واحد في كل العالم يقدر أن يفعل هذا... هو "الفتي الجبار"!!

نعم يا مليح... هذا سر يجب ألا تبوح به أبداً! فإذا اكتشف المجرمون أنني "نبيل" ينتقمون مني بالحق الضرر بأبوي!!



إذن أنت أنقذتني من السيارة! أنت أوقفته! أنا مدين لك بحياتي!!

لا يا مليح... كل ما أنت مدين به لي هو أن تعطيني بأنك لن تبوح يوماً بسري!

وبمرور الأيام ازدادت مدى الصداقة بين "نبيل" و"مليح" توثقاً ...



أنت الوحيد (ماعدا ابي و ابي) الذي شاهدت الأشخاص الآيين الذين يمثلون "نبيل" و "الفتي الجبار"!! وهذا آخر الأشخاص منعتهم لا استعماله في المستقبل! يا مليح! ألا تعرفني أنا شخصك!!

يا إلهي!! شخص يشبهني تماماً!!



وفي صباح اليوم التالي عند جسر "زوس" ...

كنت ذاهباً إلى المدرسة حين رأيت بنفري الخارق سيارة تكاد تسقط عن الجسر الذي يفتح ويغلق... فالتحذت شخصية الفتي الجبار لأن انقاذ حياة أهم من الوصول إلى المدرسة في الوقت المعين!!



لما أنزلت "الفتى الجبار" عملية الانقاذ  
ووصلت إلى المدرسة "كنيل"...

صباح الخير!  
آسف لأتني  
تأخرت!!

"مليح" يغمزي... لقد  
فهم أنني تأخرت بسبب  
حادث طارئ!! لذيذ  
أن يكون للانسان صديق  
مطلع على أسراره!!



لكن على الصديق واجباته كثيرة... فحين  
أصيب يوماً "مليح" بأحد نوباته...

يظهر أن أعصابي لم تتحمل  
ذلك الهيجان الذي أظهرته  
حين فزت بالرياضة  
يا "نبيل"... أشكرك لأنك  
تطيرني إلى البيت!!  
لا وقت لشكري  
يا "مليح"! المهم  
أن تدع الطبيب  
يفحصك ليعلم سبب  
هذه النوبات!  
اعتن بصحتك!!



وبعد أن تفق "مليح" أخذ الفتيان يلعبان  
معاً على الأرض وفي الجو...

هذه البدلة وهذه  
القبة الفضائية  
التي صنعها "نبيل"  
تنفعا نتي كثيراً!  
أقدر أن أتحرك  
وأتنفس بسهولة...



ثم على القمر تحت قبة بيضوية من الزجاج...

بفضل اختلاف الجاذبية  
أقدر أنا أيضاً أن  
أطير قليلاً! ما أجمل  
هذا الملعب  
يا "نبيل"!!

لا خطر عليك  
هنا أبداً يا "مليح"! إنك  
تتنفس  
أوكسجيناً نقياً  
من أحواض خاصة  
ويحميك الزجاج  
من جو القمر!!



لكن ذات ليلة في الأسبوع التالي...

سمعت بسمعي الخارق أشياء  
نوبي صفتارة سجن! لقد هرب  
أحد!! وأرى بأشعة نظري  
رجلين يسبحان في النهر...



بعد أن لبس بدلة "الفتى الجبار" انطلق مسرعاً إلى النهر...

يا إلهي!! أعرفهما!! أحدهما  
"رفعت" أخو "مليح" الذي  
أفزع عنه أخيراً، والآخر "ريك"  
أشهر مجرمي  
البلاد!!  
مكافأة لي على  
مساعدة تلك على الهرب  
من السجن!!







إذن "مليح" خائني!!  
وأطلع أخاه علي سري!  
فأخذ هذا يهددي  
لأدعه و"ريلك"  
يعملان بحرية!!

نعم يا حضرة "الفتي"  
القولاذي!! صديقك  
"مليح" فضحك!!  
فاذا استدعيت الشرطة  
سأخبر العالم كله  
سرك!!



يا ربي!! أنظروا!!  
هاهو  
"الفتي الجبار"!!  
لا تخف؟ لقد رأت أن تؤذيه  
أكثر مما يقدر هو أن يؤذينا!!  
إبتعد أيها "الجبار"!! أنعرف  
شخصيتك السرية... قال  
في أخي الصغير "مليح"  
أنك "نبيل فوزي"!!

يا ربي!! أنظروا!!  
هاهو  
"الفتي الجبار"!!



أنت تعرف ما فعلت!!  
بجحت بسري لأخيك!!  
وسيطع العالم كله  
عليه!!

ماذا فعلت؟  
لماذا ترفض أن  
تكلمني يا نبيل؟  
وسيطع العالم كله  
عليه!!



قولا  
ما تريدانه!  
سأخذكما  
إلى الشرطة!!

لكن "الفتي الجبار" اتخذ قراراً خطيراً...  
لا تقدر أن تسلمنا إلى الشرطة  
لئلا تندم... فنبوح بالسر!!

أخطأت  
إذ وثقت بـ"مليح"  
يستطيع هذان  
الجرماني أن يهدداني  
دائماً أنا المخطئ!!  
كان يجب ألا أثق بأحد!!



يظهر أن  
نوبات الإغماء  
كانت خطيرة  
جداً...  
سأصل  
في الحال!!

أنا الدكتور يا نبيل... أكلتك  
من منزل "مليح"! حالته  
خطرة جداً وهو  
يناديك!! تعال  
حالا!!



لن أكلتك  
بعد اليوم!! لقد  
انتهت صداقتنا!

كلا! كلا! أفضل أن  
أموت على أن أبوح  
لأحد بسرّك!! يجب  
أن تصدّقني!  
لا أعلم كيف عرف  
رفعت الحقيقة!!



ولما اتخذ "نبيل" شخصية "الفق الجبار" أعادت ألوانه بلبته اللامعة إلى الفتى وعينه ...

أعرف ذلك يا ذابيح! أتَهْمَلِك ظلمًا ... فاغفر لي!!

جئت أيها الجبار؟ سألني يا نبيل لأنني لم أظلمك على واحد من أسراري!! هو أنني صاب بمرض خطير في المخ!! لكن ثقت بأني لم أبح لرفعت "سرك"!!



تم حزنه منزله "مليح" ... إنه يهذي هكذا كل الوقت ويقول أنك "الفتى الجبار"!! هل تسمح لي يا دكتور بالاختلاء بصديقي؟ أتركنا من فضلك واغلق علينا الباب!

ألفتي الجبار هو نبيل فوزي!! نبيل!! صنع في شخصاً آلياً!! أين نبيل؟



وفي صباح اليوم التالي خرج السجون ...

طلبت عقد مؤتمر صحافي لأعلن خبراً مهماً... أنا ورفعت اكتشفنا شخصية "الفتى الجبار" السريّة ... الجبار ونبيل إنسان واحد!!

هل نطق أحد بآسي؟ وبآسي أيضاً؟



لكن بعد عشر دقائق هين استعاد الجبار شخصية "نبيل" ...

فهمت الآن كيف عرف "رفعت" سري!! سمع هذان "مليح" أثناء نبوية حمي!!

مات الفتى المسكين!! ألفتي الجبار نفسه لم يقدر أن ينقذه!!



وفي اليوم نفسه في منزله "نبيل" ...

لم يعلم أحد أنني اصطفت شخص "نبيل" الآلي! لكنني أعرف الآن أنني لن أتخذ صديقاً حميماً آخر... خوفاً من أن تكشف سري طواري لم تكن في الحسبان!! على كل سأحتفظ بشخص "مليح" الآلي تذكراً لأول وآخر أعز أصدقائي!!



آه... الجبار ونبيل!! كلاهما هنا!! قال "مليح" أثناء هذيانه بسبب الحمي أنني "نبيل" ... فصدقاً أيها الغبيان!! إذهبوا بهما أيها الحراس!!





# اطفالكم اطفالنا نحن نعتنى بهم جيداً

طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية



# MEEA

